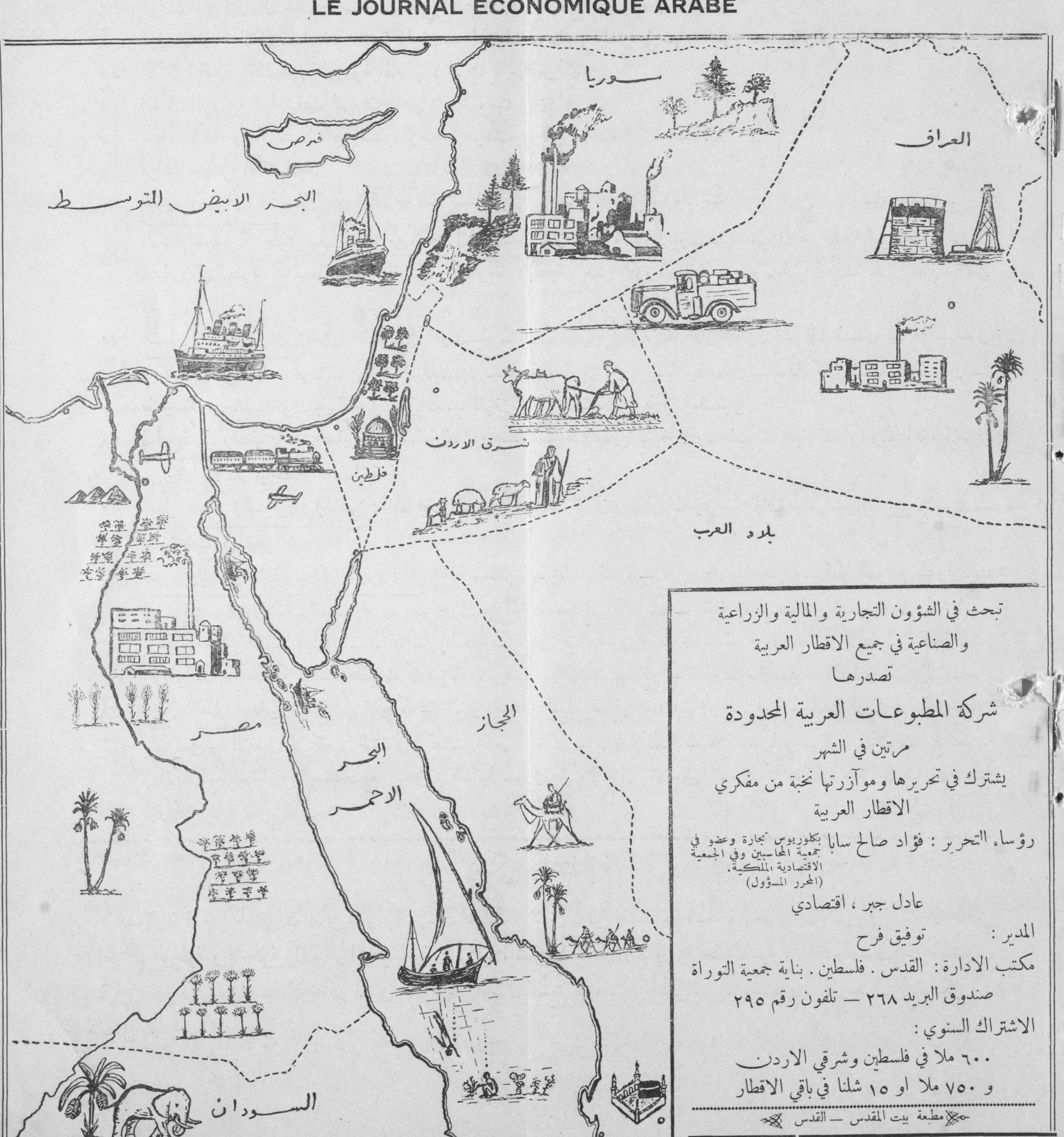
السنة الاولى
العدد ٢
Vol. 1
No. 2

١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٥
١٠ شوال ١٣٥٣
JAN. 15, 1935

ثمن العدد : ٢٠ ملا او ٢٠ مليما
او ٧ غروش سورية او ٢٠ فلسا

الاقتصاديات العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ÉCONOMIQUE ARABE



تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية
والصناعية في جميع الاقطار العربية
تصدرها
شركة المطبوعات العربية المحدودة
مرتين في الشهر
يشترك في تحريرها وموآزرتها نخبة من مفكري
الاقطار العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية. (المحرر المسؤول)
عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح
مكتب الادارة : القدس . فلسطين . بناية جمعية التوراة
صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون رقم ٢٩٥

الاشتراك السنوي :
٦٠٠ ملا في فلسطين وشرقي الاردن
و ٧٥٠ ملا او ١٥ شلنا في باقي الاقطار

مطبعة بيت المقدس — القدس

بنكو دي روما

Banco Di Roma

شركة مساهمة — راس مالها ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ليرة ايطالية مدفوعة بكاملها

المركز الرئيسي والادارة العمومية : روما

تاسس في سنة ١٨٨٠

فروعه في الخارج

سويسرا : كياسو — لوغانو

تركيا : استامبول — ازمير

سوريا : حلب — بيروت — دمشق — حمص — لاذقيه — طرابلس

فلسطين : حيفا — القدس — يافا — تل ابيب

مالطا : لافاليتا

البنوك المنضمة اليه

بنكو دي روما (فرنسا) : باريس

بنكو ايطالو اجتسيانو : الاسكندرية

ألمحال الممثلة له :

برلين : كوفور ستندام ٢٨ — برلين ٦ و ١٥

لندن : جريشام هوس ٢٤ — اولد برود ستريت — لندن ، إ. ش ٢

نيويورك : ١٥ وليام ستريت

فهرس المواضيع

صفحة

١ الحالة الاقتصادية العامة في سنة ١٩٣٤ .

٢ ضريبة الدخل عند الامم — لسعدي افندي بسيسو (مجاز في الحقوق من جامعة باريس) .

٦ حول تصدير البرتقال بفلسطين — لحسن خلقي افندي الدجاني (ب. ع. ت.) يافا .

٨ طرق انعاش الحالة الاقتصادية في سوريا ولبنان — لجان افندي دبانه (الحائز على شهادة العلوم السياسية والاقتصادية في باريس) .

١٢ الاثمار الحمضية — لسامي افندي وفا الدجاني (م. ع.) مهندس كيماوي .

١٥ النقابات الزراعية التعاونية — ليوسف افندي زمريق ، مهندس زراعي .

١٧ سلطنة مسقط وعمان — لاسماعيل افندي الرصاصي موظف في الديوان السلطاني بمسقط .

١٩ سياسة سويسرا الاقتصادية .

٣٠ العـراق والجزيرة : سفن جديدة للملاحة — اختصاصيون في الصناعة — مشاريع ري — المؤتمر التجاري الاقتصادي — تجـارة الاغنام — شركة اجنبية تبيع حصتها من النفط العراقي — اليابان تدعو التجار لزيارتها — اصحاب الاختراعات العراقيين — معمل للصابون في البصرة — معمل تصفية القير — الحكومة الايطالية ترفض التمور العراقية — حقول للحيوانات — تعديل نظام مكابس التمور .

٢٤ فلسطين وشرقي الاردن : ضريبة الاملاك في القرى — استغلال خصوبة الحولة — تعديل قانون الشركات لسنـة ١٩٢٩ — سوق البرتقال في هولاندا — هولاندا والبرتقال الفلسطيني — شركة للطيران بين اوروبا وفلسطين — معدل كلفة المعيشة في فلسطين — طابق افلاس جاسر اخوان — تسجيل شركات — الغرف التجارية التشكوسلوفاكية الفلسطينية .

٢٨ الـكتب والمطبوعات : الصابون — صناعة الصابون — المجموعة التجارية لغرفة تجارة حلب — صحيفة التجارة والصناعة — تقرير عن حفظ الاثمار والخضار الفلسطينية .

٢٩ القطر المصري والسودان : الحاصلات المعدنية في القطر المصري — اليابان والقطن المصري — مراقبة صادرات القطن المصري — تجارة التبغ في القطر المصري .

٣١ سوريا ولبنان واللاذقية وجبل الدروز : ضريبة الخيوط والمنسوجات القطنية — تدابير جمركية جديدة — الملح السوري — واردات البلاد المشمولة بالانتداب الفرنساوي — رسم جمرك على آلات مصانع الكبريت — اتفاق اصحاب معامل الكبريت في سوريا — توسيع معمل الشمنتو اللبناني — شركة نقل الحجاج — غرف صناعية وزراعية وتجارية — مراقبة اصدار الاثمار — التجارة مع رومانيا — زراعة الكرمة — مطالبة شركة المرفأ بالتعويض — تهريب البضائع — الصوف والجلود — الصادر لمصر والوارد منها .

٣٨ اخبار العالم : استخراج النبيذ من الفواكه — الايرادات من السياح — شركات البواخر الافرنسية — النفط في العجم — معرض بروكسل — الاتفاق الانكليزي البولوني في تصدير الفحم الحجري — بنك باركليس — فضة سوريا والعراق — اتحاد مصانع الشمنتو في انكلترا — ايونيان بنك — دمغ البيض في اسبانيا — رؤوس الاموال الانكليزية — شركة سيارات سيتروان — شركة البواخر (P. & O.) — .

شكر واعتذار

يسرنا ان نسجل لحضرات الذين سارعوا بارسال طلبات الاشتراك ممن بعثنا اليهم نسخاً من هذه المجلة، سواء في ذلك الاشخاص والهيئات الوطنية والاجنبية والدوائر الرسمية وغير الرسمية ، شكرنا الخالص لاقبالهم على هذا المشروع ولتشجيعنـا على المضي في تحقيقه . ونود بهذه المناسبة ان نعتذر للذين سهونا عن ارسال النسخ لهم معلنين لحضراتهم اننا مستعدون لارسال المجلة لـكل من يتفضل بطلبها .

الاقتصاديات العربية

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر : اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

تصدرها شركة المطبوعات العربية المحدودة مرتين في الشهر

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعة والصناعية
في جميع الاقطار العربية ويشترك في تحريرها ومؤازرتها
نخبة من مفكري البلاد العربيـــة

ترسل المكاتبات بعنوان :

ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :

بناية التوراة . شارع يافا . القدس

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ECONOMIQUE ARABE

السنة الاولى عدد ٢ ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٥ و ١٠ شوال ١٣٥٣ Vol. 1 No. 2 JAN. 15, 1935

الحالة الاقتصادية العامة

في سنة ١٩٣٤

مما لا شك فيه ان الازمة العالمية التي ذر قرنها منذ سنة ١٩٣٢ هي ثورة اقتصادية عامة قلبت اسس الاقتصاد الدولي رأساً على عقب وقد نشأت بوادر هذه الثورة بعد أن وضعت الحرب الكبرى أوزارها إذ حصل رقي مدهش في ميادين الصناعة على اختلاف أنواعها وذلك بسبب إعدادها لانتاج واسع اعداداً تناول تجهيزها بآلات حديثة ضخمة فكان من جراء ذلك إفراط في إخراج المصنوعات على صورة غير منظمة .

وزاد في الفوضى ان اكثرية الاقطار جنحت الى سياسة تطويق بلادها اقتصادياً بسدود وحواجز تمنع اتصالها بغيرها وتقسرها على انتاج ما تحتاج اليه من الضروريات مهملة مسألة المبادلات التجارية إهمالا تاماً ثم تشددت ففرضت الرسوم الجمركية الباهظة لمنع الواردات الاجنبية من الدخول اليها وسنت القوانين الصارمة للحيلولة دون تسرب نقودها الى الخارج .

وفي تلك الاثناء انصرف كبار علماء الاقتصاد الى درس هذه الظاهرة الغريبة بعد ان ظهر لهم ان النظريات القديمة لم تعد كافية لتعليلها ومعالجتها بعلاج حاسم ومن البديهي انهم اختلفوا في آرائهم اختلافاً كبيراً لان كلاً منهم نظر للازمة من ناحية غير الناحية التي نظر منها الآخر لكنهم اتفقوا اخيراً على ان اعظم الاسباب لوقوع الامم في الفوضى الحاضرة راجع الى ان الدول لم تكيف سياسة بلادها الاقتصادية حسب مقتضيات الحالة الجديدة التي عقبت الحرب العالمية .

ولقد عقدت مؤتمرات اقتصادية عديدة لمكافحة الازمة بعضها دولي عام كمؤتمر جنيف وبعضها اقتصر على بعض الدول العظمى بالاشتراك مع مستعمراتها كمؤتمر اوتاوا

البريطاني ومؤتمر باريس الفرنسي الذي عقد في شهر ديسمبر الماضي من سنة ١٩٣٤ . ولم يكن لهذه المؤتمرات من أثر في حل المعضلة الدولية الا انها القت بصيصاً من النور على الحالة الاقتصادية الدولية العامة واتاحت للمفكرين الاطلاع على احصاءات قيمة قد تساعد في المستقبل القريب او البعيد على الاهتداء لخير الطرق النافعة في إخراج العالم من هذا المأزق الحرج .

ولسنا ننكر ان هناك شيئاً من التحسن يظهر موضعياً في بلاد دون اخرى لكنه تحسن طفيف وغير ثابت . اذن ما العمل ؟ وكيف يقضى على الازمة قضاء مبرماً ؟ أباعادة التوازن ؟ وأي توازن ؟ ام بالقضاء على الآلات الصناعية الحديثة التي حررت البشر والقت عن كواهل السواد الاعظم منهم عبئاً ثقيلا ، فرفعت رؤوسهم وجذبت انظارهم نحو المثل العليا ؟ لا جرم ان العودة الى الاساليب القديمة بالرجوع الى المغزل والقناعة بالخبز القفار والماء القراح لكارثة عظمى على الانسانية ، فاللهم قنا شر التقهقر !

هذا ما يشغل بال اساطين علم الاقتصاد وكبار رجال الدولة المسؤولين، اليوم والذي يتراءى لنا من مجمل الاحوال ان الامم سائرة في طريق حل الازمة وانها ستضطر نهائياً للعودة الى حرية المتاجرة تدريجاً .

ضريبة الدخل عند الامم [١]

بقلم سعدي افندي بسيسو

مجاز في الحقوق وحامل دبلوم الدراسة العليا في العلوم الاقتصادية والمالية من جامعة باريس

من القواعد المسلم بها اليوم في علم المالية انه يجب أن تكون الضرائب عامة يشترك فيها جميع القادرين عليها دون استثناء ، وعادلة بحيث يصيب كل مكلف منها على قدر طاقته. لكن كلتا القاعدتين المذكورتين واسعتا الحدود والمعنى مما سبب خلافاً شديداً ومناقشات حادة بين العلماء ورجال السياسة والتشريع دعا كل فريق أن يفسرهما وفقاً لمذهبه ويحددها طبقاً لرغباته وأهوائه فبينما يعتبر أحدهم (رأس المال) معياراً لفرض التكاليف يرى الثاني ان (الدخل) هو مقياس توزيع الضرائب في حين أن ثالثاً يقول ان (رأس المال والدخل معاً) هما أساس الجباية ، وهنالك من يورد خلاف ذلك . إلا أن أكثر الدول الحديثة في هذا العصر قد اعتمدت القول الثالث وأخذت به في تنظيم جهازها المالي واعتبرت (رأس المال والدخل معاً) القاعدة الصحيحة

(١) مصادر البحث :

١ — فارس الخوري ، الموجز في علم المالية (الجزء الخامس)

٢ — لوروا بوليو ، الموجز في علم الاقتصاد تعريب حافظ ابرهيم وخليل مطران .

٣ — Seligman Edward R. A., L'impôt Sur Le Revenu 1913.

٤ — Seligman Edward R. A., L'impôt Progressif

٥ — Leroy-Beaulieu P., Traité De La Science Des Finances, 6 édition 1899

٦ — Gaston Jèze, Cours De Finances Publiques 1932—1933.

٧ — Allix, Traité De La Science Des Finances 1931

٨ — Konstam, A Treatise on the Law of Income Tax, 1920.

٩ — Lutz, Publiç Finance 1928.

Lotz

لجباية التكاليف . ونتقدم الان لالقاء نظرة عامة على ضريبة الدخل نتعرفها و نعالج آثارها ومزاياها .

١ — تعريف الدخل ، وضريبة الدخل

ليس للدخل تعريف عام متفق عليه وتكتفي قوانين المالية عادة بتعداد الاشياء المفروضة عليها الضريبة باعتبارها دخلا.غير ان بعض المؤلفين قد وضع تعريفاً له فقال بليهن Plehn : « ان الدخل مجموع الحاصلات والايرادات التي تصيب الشخص خلال برهة معينة من الزمن سواء أكانت نقداً أو ما يعادل النقد »[١] وقال هيج Haig « الدخل هو قيمة الزيادة النقدية الناتجة في قوة المرء الاقتصادية خلال برهة محدودة من الوقت »[٢]. أما القانون الاميركي فيفسره بما يأتي : « الدخل هو مجموع المكاسب والارباح والعائدات التي يكون مصدرها رأس المال المنقول وغير المنقول أو العمل الشخصي »[٣] وعليه يمكن تعريف الدخل « بانه مجموع المكاسب والارباح والعائدات والواردات نقدية كانت أو غير نقدية يكون مصدرها العمل أو رأس المال في وقت محدود من الزمن » والمعتبر في ذلك هو الدخل الصافي أي ما يتبقى من الدخل غير الصافي بعد حسم جميع النفقات التي بذلت في سبيل الحصول عليه .

والدخل في علم المالية نوعان :

آ — الدخل الخاص أو الدخل الفرعي وهو عائدات جهة واحدة فقط كدخل الموظف من رواتبه .

ب — والدخل العام وهو مجموع عائدات كافة الفروع التي تعطي دخلا ما كدخل الموظف الملاك الثري من رواتبه واجار عقاراته وفوائد ديونه .

وضريبة الدخل ان تقررت على الدخل الخاص سميت « ضريبة الدخل الخاص أو ضريبة الدخل الفرعي » impôt Cédulaire وان شملت عموم الدخل سميت « ضريبة الدخل العام » impôt général sur le revenu ومن الدول من يطبق النوع الاول كانكلترا ومنها من يطبق النوع الثاني كالمانيا سنة ١٩٢٠ في ضريبتها المعروفة باسم Einkommeinsteuer التي فرضت في بروسيا ومقاطعات أخرى ، ومنها من يطبق النوعين كفرنسا بعد إصلاحات ١٩١٤ — ١٩١٧ المعدلة في سني ١٩٢٠ — ١٩٢٥ — ١٩٢٦ .

٢ — نشوء ضريبة الدخل

يقول بعض العلماء المدققين انه مر على الضرائب خمسة أدوار كان الناس في كل منها يحاولون جهدهم في تأمين العدالة في الجباية وهي[١] :

آ — الدور الاول يوم كانت الملكية الفردية لا تزال في إبان نشأتها والفروق الاجتماعية والاقتصادية ضئيلة جداً لا يعتد بها ، يوم لم يكن هنالك أغنياء حقيقيون. في هذا الدور الابتدائي اعترف الكل بان ضريبة الرؤوس — الرقاب — أعدل الضرائب وأصلحها فسادت غيرها.

ب — ومع ارتفاع شأن الملكية الفردية وتوطيد أركانها واتساع الفوارق بين مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية فقد قلت أهمية ضريبة الرؤوس وضعف أثرها في تأمين العدالة المرجوة وأضحت غير وافية بالمرام كميزان

---

١ — Lutz, p. 451.
٢ — Lutz, p. 451.
٣ — Seligman, L'impôt Sur Le Revenu p. 803

١ — Seligman, L' impôt Sur Le Revenu p. 1—41

لمقدرة المكلف وعندها أي في الدور الثاني الغيت كلياً أو جزئياً واستعيض عنها بضريبة الثروة .

ج — وفي الدور الثالث بدأ الناس يشعرون باجحاف الضريبة المذكورة (ضريبة الثروة) ويلمسون لها عيوباً جمة منها :

(١) خروجها على مبدإ العدالة حين يتحمل شخصان علكان عقارين متماثلي القيمة ضريبة متعادلة برغم أن أحدهما يؤجر ملكه ولا يجد الآخر له مستأجراً أو حين يشغله هذا بنفسه لاحتياجه اليه .

(٢) ليس الغني هو الذي يملك العقارات والاراضي الكثيرة وحسب بل هو الذي يكسب ويربح الارباح الوفيرة من أشغاله وأعماله أيضاً ولذلك في تكليف الاول بالضريبة وإعفاء الثاني منها ظلم كبير .

(٣) لقد نشأ نوع جديد من الملكية هو الملكية المعنوية propriété incorporelle مما أدى الى ضعف الثقة بالملكية المادية ولزوم اعتبار الدخل produit المقياس الحقيقي لمقدرة المكلفين .

د — وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر فطن العلماء الى ان الانفاق dépense خير الموازين العادلة لاقتدار المرء على دفع الضرائب . كل انسان غنياً كان أو فقيراً لا بد له من الانفاق على نفسه وبحسب درجة هذا الانفاق يجب أن يشترك في نفقات الدولة . وفي هذا الدور الرابع قام بودان وهبس وبتي يؤيدون ذلك ويحملون الدول على إحلال ضريبة الاستهلاك في مكان جميع الضرائب القديمة .

هـ — بيد أن الاغنياء قد ربحوا كثيراً بهذه التجربة لان النسبة بين إنفاقهم وثروتهم أقل بكثير منها بين انفاق الفقراء وثروتهم ولذلك كان العدول عنها ضرورياً وإقامة ضريبة الدخل بدلا منها ،واجباً . ولما كانت نفقات الدول في العصور الاخيرة بازدياد مستمر بقيت أنواع شتى من الضرائب الاولى بجانب ضريبة الدخل تساعدها وتتمها .

ان من يراجع التاريخ يجد أن ضريبة الدخل قد طبقت قبلاً في القرون الوسطى في بعض المدن الطليانية حين تحولت فيها ضريبة الثروة Estimo إلى ضريبة الدخل Catasto . و « الدولة الحقيقية التي تأسست فيها ضريبة الدخل قبل القرن التاسع عشر هي فرانسا » [١] حين كانت في أوج ازدهارها الصناعي والتجاري وفيما بعد حذت حذوها أنجلترا وغيرها من الدول

٣ — مزايا ضريبة الدخل

يقول الاستاذ الكبير سلجمان « أنه بالرغم من بعض التحفظات لا ينكر ان مقام ضريبة الدخل عند الدول في تحقيق العدالة الاجتماعية والمالية يزداد سمواً يوماً بعد يوم » [٢] ويصرح في مقام آخر بقوله « لقد أدَّت الظروف والاحوال الاقتصادية في كثير من البلدان الى انقلابات خطيرة في تعيين قواعد الجباية لكن النظم الديموقراطية الحديثة قد أثبتت أن أفضل هذه القواعد وأحسنها هو الدخل ولا بد أن تظل ضريبة الدخل إلى أن

١— Seligman, L' impôt Sur Le Revenu p. 54

٢— Seligman, L'impôt Sur Le Revenu p. 19 ''..... mais, sous toutes ces reserves il est indéniables que dans la lutte pour la justice fiscale et sociale, l' impôt sur la revenu occupe une place de plus en plus prééminente . . . .''

تكتشف ديموقراطية المستقبل ضريبة تلائمها أكثر من هذه الضريبة (١).

ويقول العالم لوروا بوليو « ان الدخل أوسع مدى وأعدل أساساً للضرائب من رأس المال ولو ان الضريبة جعلت على رؤوس الاموال أصلا أو استثماراً لنجم عن ذلك تهرب جانب كبير من الامة من اداء أية اتاوة tax كانت ومن المساهمة في نفقات الحكومة dépenses ولشوهد عندئذ ملايين من الناخبين وأعضاء المجالس النيابية وأركان المجالس العامة والنواب والاعيان والمديرين وغيرهم ممن يملكون يسيراً أو لا يملكون نقيراً يتولون الشؤون العامة ويأتون في بعض الاحوال ما شاءوا من الاغلاط ويبذرون الاموال ويسيئون تصريف الامور غير متحملين تبعة ما أو شيئاً من النفقات التي يأمرون بها كما لا يعاقبون على ما يأتون من الاعمال الجنونية » (٢) ومن المحقق « أن كثيراً من الدول تعد ضريبة الدخل وسيلة لاصلاح النظام المالي وضمان النفع العام » (٣) كما ان « آدم سميث » في قواعده الاربع الشهيرة قد صرح بان الدخل هو أفضل المقاييس لتعيين طاقة المكلف على الاشتراك في دفع الضرائب.

ومما لا ريب فيه ان إقبال الدول المتمدنة عموماً على تطبيق ضريبة الدخل والتمسك بها لاكبر دليل على عظم قيمتها وجزيل نفعها وشدة لزومها وضرورتها. ولكم رأينا دولا تعدل عنها حيناً ثم لا تلبث أن تعود اليها في الحال. ولا يغيبن عن البال ان المبدأ الذي تستند اليه ضريبة الدخل في هذه الايام غيره في الماضي فقد كانوا يلجأون اليها في القديم لنجدة الخزينة العامة عند الحاجة وإمدادها بالمال أيام الأحن والحروب أما الان فانهم يعتمدون في إبقائها على قواعد علمية ونظريات اجتماعية واقتصادية عدا الضرورات المالية الاصلية. وهناك كثير من العلماء الاختصاصيين يشيدون بمدحها ويتغنون بفضائلها ومحاسنها كما يستدل من الاقوال الآنفة الذكر. وبالاختصار فان ضريبة الدخل ضرورة لازمة لابد منها في البلاد التي خطت شوطاً بعيداً في الحضارة والرقي الاقتصادي والسياسي ولا غنى عنها لتأمين قاعدتي « العدالة والمساواة » في توزيع التكاليف.

(يتبع)

١— Seligman, p. 803

٢— لوروا بوليو، الموجز في علم الاقتصاد، الجزء الخامس ص٤١.

٣— Leroy-Beaulieu, Traité de la Science des Finances p. 513.

حول تصدير البرتقال بفلسطين

بقلم حسن خلقي افندي الدجاني
بكلوريوس في علوم التجارة. يافا

نظرة سريعة يلقيها الباحث على صادرات فلسطين تكفي لان يتعرف على أهمية زراعة البرتقال في القطر الفلسطيني. فقد استطاعت فلسطين في خلال الموسم الاخير ان تصدر خمسة ملايين ونصف مليون صندوق. والمار بالاراضي الساحلية الواقعة بين حيفا وشمالي غزة يكاد يجدها سلسلة من مزارع البرتقال. حركة نشيطة تلمسها في كل ناحية من نواحي الاعمال التي تتطلبها زراعة البرتقال وتصديره. تجد مئات من العمال يشتغلون في الحرث والغرس والتسميد والري حتى اذا حان موعد القطف اتسع مجال العمل وزاد الطلب على العمال لاجل القطف والنقل والافراز والتعبئة وما الى ذلك من اعداد الصناديق لشحنها الى الخارج.

من هذه المقدمة نستنتج اهمية هذا النوع من التجارة واعتماد القطر الفلسطيني عليه كمورد اساسي. وبسبب كثرة انتاجه يسهل امر تطبيق الطرق التعاونية عليه والاستفادة منها. ثم ان اطراد تزايد الانتاج مستمر بسرعة حتى ان الخبيرين به يعتقدون ان ما ستصدره فلسطين سنة ١٩٤٠ قد لا يقل عن ١٢ مليون صندوق.

ولا يسعني هنا الا ان اضع امام القارىء ما لاحظته في اثناء المواسم الثلاثة الاخيرة من نقص وعدم انتظام في تصدير البرتقال كانا من اهم الاسباب التي ادت الى خسارة عظيمة لحقت بعدد كبير من التجار.

تاسيس مكتب عربي في اسواق انكلترا

انكلترا هي اهم سوق لتصريف البرتقال الفلسطيني وقد اكتسب في اسواقها شهرة واسعة بفضل جودته ويبلغ الصادر اليها ثلثا الحاصلات منه. ويقوم بمهمة التصريف سماسرة من الانكليز يتقاضون على الصندوق الواحد ٧٠ ملا عدا العمولة التي لا تقل عن ٣ بالمئة. فمن رأينا ان يتحد المصدرون ويؤسسوا مكتبا دائما لهم تكون مهمته الاشراف على عمليات البيع ودرس طلبات المستهلك البريطاني ثم الاتصال بالسوق الفلسطيني لاطلاع التجار على ما يحتاجون اليه من التعليمات عن المقدار اللازم للشحن والوقت الذي يجب ان يشحن فيه لكل مرفأ مع تحديد النوع المطلوب شحنه. ويجب ان يضاف الى ذلك بث دعوة متسعة النطاق للاعلان عنه فان هذا العامل من عوامل الترويج مفقود تقريبا عندنا ومن السهل تخفيض هذه النفقات الجسيمة التي يتقاضاها السماسرة، ودليل جسامتها ما نراه من الفرق العظيم بين قائمة بيع الواحد منهم والاخر.

وان ازدياد حاصلات البرتقال بهذه السرعة الغريبة اي على معدل ٢٠ بالمئة كما يخمنها الخبيرون يدعونا لان نفكر في الطرق الفعالة في سبيل تصريفها. واهم هذه الطرق ايجاد اسواق جديدة وتعزيز الاسواق المفتوحة ومحاولة زيادة كمية استهلاكها تدريجا فقد صدر الى المانيا في موسم ٣٢—٣٣ نحو ثلاثة ارباع مليون صندوق فزاد الصادر في الموسم الماضي الى مليون صندوق. اذاً لا بد من ايجاد هيئة جديدة يعهد اليها امر الدعاية في الخارج وتكاد تكون انكلترا والمانيا هما السوقين الوحيدتين لبرتقال فلسطين ولكن يحتمل تصريف كميات منه في اسواق روسيا والنمسا ورومانيا.

لقد دعت الحكومة مصدري البرتقال من العرب واليهود

لتأليف وفد يعهد اليه امر الدعاية في الخارج فتضاربت الوجهة السياسية بالوجهة الاقتصادية واسفرت الاجتماعات عن لا شيء. وعندي ان يعهد هذا الامر للمكتب المقترح انشاوه في سوق انكلترا .

تعدد الماركات

لكل تاجر عربي تقريبا ماركة خاصة به وهذه الفوضى في الماركات تكاد تكون عقبة في التصريف لدرجة عظيمة . اضف الى ذلك صعوبة التعرف الى الماركات من جهة المشتري وعندي ان من الاصوب ان يتفق المصدرون على ماركات معينة توضع تحت اشراف هيئة يعينها جماعة المصدرين . خذ مثلا مقاطعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة التي تنتج اضعاف ما تنتجه فلسطين. فقد اتفق المنتجون هناك على ماركة مشهورة وهي «صانكسد» (Sunkissed) فان مجرد طلبك من بائع الفواكه «صانكسد» يفهم حالا انك تطلب برتقال كاليفورنيا.

اللف والتعبئة

هناك فوضى ملموسة في اللف والتعبئة فالبعض يلف بورق مطبوع بماركة وغيرهم يلف بورق عادي غير مطبوع ولا شك ان هناك فرقا في التكاليف وان يكن زهيدا ، الا ان تعيين احدى الطريقتين عائد الى نفسية المستهلك والوقوف على رغبته . فاذا كان من اولئك الذين تعجبهم الظواهر الخارجية الجذابة فعلى المصدرين ان يعنوا بمسالة الغلاف . وبما ان المستهلكين جلهم من الذين تستهويهم هذه المحسنات الخارجية ويدفعون ثمنها فالواجب يقضي بمراعاة رغبتهم . والسماسرة متفقون تقريبا على ان يكون ثمن صندوق البرتقال الملفوف بورق مطبوع اكثر من الملفوف بورق عادي بشلن واحد. فهل يكلف طبع الورق للصندوق الواحد شلناً ؟

اما التعبئة فلها اهميتها في تجهيز الصندوق وهي في اميركا افضل من التعبئة المستعملة هنا فالاميركان حريصون على ان تكون الحبات في الصندوق الواحد متساوية الحجم بينما هنا يعبا الصندوق من نوعين او اكثر. ونظرا لافضلية التعبئة الاميركية على التعبئة البلدية تجد بعض المصدرين قد انتبهوا لهذه المزية واخذوا يشيرون اليها على احد جوانب الصندوق بذكر «تعبئة اميركية».

تنظيم الشحن

لكل شخص او بلد او قطر مقدرة تكاد تكون محدودة في الاستهلاك ومن وقف على النظريات الاولية في الاقتصاد عرف ان الثمن يحدد بنسبة العرض للطلب فكلما ازداد العرض قل الطلب فنقص السعر ، وكلما قل العرض ازداد الطلب نسبيا وازداد السعر ايضا — على ان تبقى العوامل الاخرى ثابتة — حملنا على ذكر هذه القاعدة ما لاحظناه في اثناء المواسم الماضية من تسرع المصدرين عند وصول برقيات تشير الى ارتفاع السعر الى زيادة مقادير المشحون لدرجة ان تصبح صناديق البرتقال مكدسة في الاسواق البريطانية ويبقى الطلب عليها محدودا فينخفض السعر . فلو كانت هناك هيئة يناط بها تحديد الكمية اللازم تصديرها لكل ميناء ووزعت هذه الكمية على المصدرين كل منهم بنسبة ما لديه من اثمار تحت التصدير لتوفق القوم في الحصول على نتائج حسنة

بواخر الشحن

لم تكن البواخر التي شحن بها البرتقال في الموسمين الاخيرين موافقة لشحن الاثمار . فلم تكن سريعة ولم تتوفر فيها المعدات اللازمة لشحن الفواكه من تهوئة وسعة عنابر كما هي الحالة في بواخر البلدان الاخرى . على ان هذا النقص تلافاه جماعة من مصدري العرب فاتفقوا منذعهد قريب مع شركة اللاينرز. وبهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نكبر جهود مجلس ادارة الخط العربي اليافي فهي خطوة مباركة موفقة نرجو ان يعقبها تاسيس خط دائمي لحساب العرب يساهمون فيه لابتياع بواخر على حسابهم .

طرق انعاش الحالة الاقتصادية في سوريا ولبنان

بقلم المهندس الزراعي جان افندي ديانه
الحائز على شهادة معهد العلوم السياسية والاقتصادية في باريس

إن من تابع الحركة الاقتصادية في الشرق الادنى لا يمكنه إلا الاعتراف بالاهتمام الجدي الذي تقوم به سورية ولبنان في الفترة الاخيرة بدليل ما جاء في مقررات مؤتمر الغرف التجارية أثناء انعقاده في بيروت سنة ١٩٣٣ وأعمال اللجنة اللبنانية لمؤتمر الحرير لمحاولة إنعاش هذا المورد الوطني منذ أن ابتدأ يتدهور. ثم مساعي مؤتمر الزراع السوري فلجنة الدفاع عن الكرمة في البقاع فاعمال نقابة أرباب الصنائع اللبنانيـــة وفي حقل العمل المثمر إنشاء شركة الكنسروة في دمشق.

وقد كان لنقابة الفواكه الحمضية في صيدا نصيبها من هذه الحركة فقد تابعت منـــذ سنة ونصف مضت على تاسيسها تقديم المطاليب ورفع التقارير لاقناع السلطة والمزارعين بضرورة مكافحة الآفات التي تنتاب أشجار الفاكهة على اختلاف أنواعها وبذل الجهود لتحسين الحاصلات وطرق التصدير.

لجميع هذه المؤسسات وغيرها من التي يطول بنا الشرح بتعدادها — مع أن الزراعية منها لا تزال بعيدة عن أن تشمل أكثرية المزارعين على اختلاف أنواع الناتج السوري واللبناني — تجاهر بان الزراعة هي أساس إقتصادنا الوطني.

وفي هذه المناسبة نحب أن نوجز البيان الذي قدمناه مؤخراً للمسيو لاغرد السكرتير العام في المفوضية العليا في بيروت ونشرته بعض الصحف في حينه:

تعادل الصادرات اللبنانية السورية التي هي من أصل (نباتي أو حيواني) ٧٥ بالمائة من مجموع الصادرات. ونسبة الضرائب التي يدفعها المزارعون ٧٥ بالمائة من مجموع الضرائب بينما أن عدد المزارعين يبلغ اكثر من مليوني مزارع. وسكان سوريا ولبنان هم مليونان وثمانمائة الف نسمة.

وتبلغ مصروفات الميزانية اللبنانية أربعة ملايين و٣٣٣ الف ليرة لبنانية سورية (ما عدا مصروفات المصالح المشتركة) منها ١٧٧ الف ليرة سورية مخصصة لميزانية مديرية الزراعة.

إن بلاداً يعيش فيها اكثر من مليوني مزارع ويكون أساسها الاقتصادي الزراعة كما بيناه لهي محقة في أن تطلب من حكامها ومديري دفتها اعتناء خاصاً بانماء وتشجيع منتجات أراضيها ومجال العمل لا يزال واسعاً في هذا الحقل.

وقبل أن نتعرض لبسط برنامج زراعي فني نرى مناسباً أن نستعرض أهم الاجراءات التي اتخذت في المدة الاخيرة.

أوجدت الحكومة في البلاد فكرة إنشاء مشاريع

الري كمشروع بحيرة حمص واليمونة وغيرها والمشاريع التي أبرزها وباشر تنفيذها الكونت دي مارتل المفوض السامي للحكومة المنتدبة كمشروع تمديد سكة حديد بغداد — تل زيوان — حتى حدود العراق · ودرس مشروع خط عريض على الكهرباء بين بيروت ودمشق ثم توسيع مرفأ بيروت وعقد قروض لبنانية لتوسيع وترفيت الطرق ولتحسين أماكن الاصطياف وقروض سورية للانعاش الاقتصادي.

وقد سبق أن أبدينا رأينا على صفحات الجرائد بوجوب تخصيص قسم كبير من هذه القروض لتشجيع وإنماء الزراعة تستعمل كما سيأتي بيانه :

إن أهم ما يجب عمله في نظرنا هو جعل باكورة المشاريع تشجيع الزراعة على المنوال الآتي :

١) إنشاء مراكز زراعية في مختلف مناطق البلاد.

٢) تنظيم تجارة الحاصلات الزراعية وإنشاء مكتب دعاية تجاري.

٣) إنشاء مصرف للتسليف الزراعي.

١ . المراكز الزراعية : وهي جنائن معدة للتجارب والاختبارات الزراعية لا بد من وجودها في كل بلد يرغب في ترقية زراعته كما هي الحال في إيطاليا ومراكش ومصر وفلسطين إذا لم نذكر إلا الاقطار التي تشبه بلادنا بمناخها وزراعتها واقتصادياتها. ففي هذه الحقول والجنائن الاختبارية تجري التجارب وتؤصل أنواع الحبوب والخضر والفاكهة الوطنية بحسب مقتضيات علم التكوين (Genétique) وفيها تبلد الانواع الاجنبية . فبعد إتمام هذه العمليات المختلفة توزع على المزارعين البذور والاغراس التي ترى موافقة للاستهلاك المحلي أو للاصدار . وفي هذه الحالة لا بد من إشباع الاسواق الخارجية درساً حتى لا يصدر إلى احداها ما ليس له رواج فيها أو على الاقل ما يختلف اختلافاً محسوساً عن ذوق أهلها .

وإلى جانب المراكز يقتضي إنشاء مراكز باثولوجية (Services Phytopathologiques) لدرس الامراض والآفات التي تنتاب المغروسات ومكافحتها وتنظيم حمايتها.

وتخفيفاً لمصاريف حكومات البلاد المشمولة بالانتداب ولتسهيل سبل إيجاد هذه المراكز نحبذ أن تكون هذه المحطات الفنية الزراعية مشتركة بين سوريا ولبنان بنوع أن مناطق زراعة الفواكه الحمضية في سوريا تستفيد مثلاً من المحطات الاختبارية لزراعة الفواكه التي لا بد من إنشائها على الساحل اللبناني عاجلاً أو آجلاً. وبالعكس جعل مناطق زراعة الحبوب في لبنان تستفيد من اختبارات المراكز الزراعية السورية التي هي بحاجة اليها وهكذا بقية الحاصلات الوطنية كالزيتون والكرمة وتربية المواشي وهلم جرا .

٢) تنظيم تجارة الحاصلات الزراعية وإنشاء مكتب للدعاية التجارية .

وهذا يتم :

١ً — بارسال المعلومات اللازمة إلى البلاد التي تستورد حاصلاتها عن أنواع هذه الحاصلات وخاصياتها وأسعار مبيعها في الاسواق المحلية ومن المشتغلين بهذه الاصناف من منتجين ومصدرين .

٢ً — إفادة المنتجين عن مطاليب الاسواق الخارجية .

وقد سبق للحكومة اللبنانية أن أوجدت مصلحة مراقبة تصدير الفواكه . غير ان هذا التدبير لم يأت بالنتيجة المرغوبة إلا جزئياً .

١ — لانه لم يتعد للان الفواكه الحمضية .

٢ — لاعتباره مؤسسة إدارية على الاكثر بينما كان الواجب جعله مؤسسة فنية وتجارية فضلا عن وجوب اعتماد هذه المصلحة على أعمال المراكز الباتولوجية لتعميم الفائدة .

٣ . إنشاء مصرف زراعي : وليتمكن المزارعون من حراثة وتسميد أراضيهم وتجهيزها وتعهد مغروساتها وحبوبها بحسب مقتضيات الفن الحديث لا بد لهم من مصرف زراعي يلتجئون اليه لسد حاجاتهم المالية بفائدة زهيدة على أن تكون آجال السلفيات الرهنية على ثلاثة أنواع : أجل قصير (لمدة سنة) وأجل متوسط (من سنة إلى عشر سنوات) وأجل طويل (من ١١ إلى ٣٠ سنة) كما هي الحال الان في إيطاليا وبولونيا وفرنسا ويوغوسلافية ومراكش وغيرها من البلدان التي تقدمت زراعتها تقدما محسوساً بعد الحرب العالمية .

ورب قائل يقول : إن الحكومتين السورية واللبنانية قد اهتمتا بهذا التسليف الزراعي فأنشأت كل منهما مصرفا زراعياً من نحو عشر سنين ثم عقدت اتفاقيات مع البنوك العقارية .

إن الغاية التي توختها حكومتا لبنان وسورية من عقد الاتفاقيات المذكورة هي مساعدة الفلاح أو المزارع المستدين بحصوله على ما يحتاج اليه من المال لتحسين زراعته غير ان هذا الفلاح أو المزارع لا يملك أحياناً كثيرة ما يرهنه تاميناً للسلفة المطلوبة .

وعليه فان التسليف الزراعي لم يأت بالفائدة المنشودة في سورية ولبنان لسببين :

١ — لان السياسة والدسائس كان لهما التأثير الاكبر في توزيع السلفيات .

٢ — لعدم إجراء التفتيش المالي والفني اللازم عند توزيع السلفيات وبعده سيما انها لم تكن تعطى إلا لكبار المزارعين . لهذا يمكن القول بان عملية التسليف الزراعي قد فشلت . والمعروف في بلاد العالم جمعاء أن القروض الزراعية التي تعقد للمزارعين — صغاراً كانوا أم كباراً — إنما تعقد ما بين نقابات زراعية والحكومة أو المصارف التي تضمنها الحكومة بحيث تكون هذه النقابات مسؤولة فتتناول النقابة المال الذي هي بحاجة اليه بفائدة جزئية أو بدون فائدة ثم تقرض النقابة المال للمزارعين من أعضائها أو المنتسبين اليها كما هي الحال في فرنسا حيث تسلف الحكومة المال اللازم للنقابات من مصرف زراعي خاص وهذه بدورها تسلف المزارع والملاك .

واذا كانت ٧٠ ./. من إيرادات الحكومة يدفعها المزارعون فمن مصلحة الحكومة أن تخصص قسما مهماً من هذه الواردات على الاقل للمصرف الزراعي على أن تتعهد أعماله بالتفتيش المالي والفني الدقيق .

أخذت ، قبل الحرب وخصوصاً بعدها ، فكرة التسليف الزراعي تنتشر في أوربا وسواها من الاقطار لا سيما افريقية الشمالية على طريقة (صندوق التسليف الزراعي) فنشأت نقابة زراعية أو ما يشبهها في كل قرية أو مجموعة قرى كان أعضاؤها يكفلون بعضهم بعضاً عند نيلهم من

الحكومة السلف القصيرة الاجل الزهيدة الفائدة بواسطة البنك الزراعي المركزي . وكانت السلف الطويلة الاجل وحدها تعطى مقابل رهونات عقارية .

واننا نستغرب إذا طالبنا لبلادنا بمثل هذا التدبير أن نجاب بان عقلية فلاحينا المتأخرة وانقسامهم إلى شيع وأحزاب . . . تحول دون هذا التدبير . ومع هذا فقد سار هذا التدبير الزراعي في الجزائر بين فلاحين أميين . . . وأتى بنتائج مرضية . . . ومن جهة أخرى الف فلاحونا من قديم الزمن اللجان النقابية لاجل توزيع مياه الري فيما بينهم . أفلا يمكنهم أن يسيروا على الخطة نفسها في توزيع السلفيات ؟ .

نحن لا نقول بانشاء المصارف الزراعية في كل مناطق البلاد الواقعة تحت الانتداب مرة واحدة . بل نقترح تجربة هذه الوسيلة في المناطق اللبنانية والسورية الاكثر رقياً على أن تمتد رويداً رويداً إلى باقي البلاد . ولسنا نرى ما يمنع مباشرة هذه التجربة في الحال . . .

فمن مطالعة ما تقدم يسهل لمس الضرورة القصوى لان يتخذ أخيراً برنامج زراعي تام في البلاد المشمولة بالانتداب حيث الزراعة بوجه العموم لا تزال مهملة جداً . ومسؤولية هذا الاهمال تقع بالسواء على الملاك المستهتر والفلاح الجاهل والسلطات المهملة .

واننا نرجو أن يكون تعيين مستشارين جديدين في إدارتي زراعة دمشق وبيروت فاتحة لاعمال جد ضرورية في التجديد الاقتصادي . يشجع آمالنا هذه ما نراه في المدة الاخيرة من تدقيق في درس المطاليب والقرارات المرفوعة من نقابة صيدا الزراعية . واننا ان شاء الله سائرون إلى تطورات جديدة .

الأثمار الحمضية

وطرق الاستفادة من الاثمار غير الصالحة للشحن — البرارة —

بقلم سامي وفا افندي الدجاني

المهندس الكيماوي لشركة بوطاس فلسطين وللشركة الفلسطينية للتنقيب عن المعادن

أصبح غرس الاشجار الحمضية في فلسطين تجارة مهمة تستدعي عناية تامة نظراً لنموها في البلادواتساعها.

ولما كانت أثمار هذه الاشجار تباع في اسواق اوروبا بعد ان تقطع في طريقها مئات من الاميال، اصبح من الضروري ان لا يشحن منها الا الثمر السليم، الحسن المنظر، الطيب الجنس. اما الاثمار التي لا تصلح للشحن والتي تسمى «برارة» فهي موضوع كلامي في هذا البحث.

فالبرارة اذن هي البرتقال الذي لا يصلح للتعبئة اما لاختلال في شكله او لسوء طريقة قطفه او لنقص في حجمه كأن يكون ازيد من القدر اللازم او انقص منه، واما لتلف فيه من تأثير التقلبات الجوية كالبرد والريح، او لتساقطه عن الشجر بهبوب ريح قوية وغير ذلك من الاسباب. وبالاجمال فالبرارة هي الثمر المصاب بتلف آلي ما، او الثمر الذي يبدو عليه ما يدل على فساد او عيب فيه.

ولم يبد حتى الآن من شاحني الاثمار الحمضية في فلسطين اهتمام بتنقية الاثمار الصالحة للشحن وهو ما يجب ان يعنى به الآن وفي المستقبل نظراً لهذه الزيادة في حاصلات البرتقال التي تتطلب بذل مجهودات عظيمة في تصريفه.

ويحسن ان نطلع القارىء على مقدار «البرارة» من الاثمار في بعض البلدان الاجنبية، ونسبتها الى الاثمار السليمة. فهي في ايطاليا مثلا لا تقل عن ٢٥ بالمئة من مجموع الحاصلات، وفي اميركا ١٥ بالمئة. اما في فلسطين فتبلغ البرارة ١٠ بالمئة من المجموع. وعلى هذه النسبة يرجح ان يصل مقدار البرارة في السنة القادمة او التي بعدها الى نحو مليون صندوق اذا حسبنا ان الحاصلات ستبلغ عشرة ملايين صندوق. وهذه خسارة كبيرة للمنتجين الا اذا تمكنوا من تصريف هذه البرارة باسعار تكفي لتغطية ما يكون قد صرف على قطفها وتنقيتها ونقلها من البيارة الى السوق. وهذه المعضلة لا غنى عن معالجتها اذا اردنا تثبيت تجارة البرتقال على اسس متينة صحيحة، ولا يقدر على معالجتها غير الكيماوي. وهي معضلة عامة يشكو منها التليان والاميركان ايضاً. ولكن الفرق بيننا وبينهم انهم هناك يعنون بامرها عناية تفوق الوصف. في ايطاليا مثلا تحتكر الحكومة حاصلات البرتقال من البرارة حتى تضمن للمنتج ربحاً كافياً بتنظيم سوقها، ثم بمراقبة وتنشيط المصنوع منها. وقد حان الوقت ان تكون هذه التجارة هنا موضع عناية الفلسطينيين.

فالبرارة من البرتقال والليمون والكريب فروت يمكن الانتفاع منها على الكيفيات التالية:

(١) استخراج عصيرها وحفظه. (٢) استخراج زيوتها العطرية. (٣) حفظها باوعية من الصفيح او الزجاج. (٤) استخراج ما فيها من حامض الليمون — «Citric Acid». (٥) استخراج البكتين Pictin. (٦) صنع مربيات منها.

ولنقصر بحثنا في هذا المقال على الكيفية الاولى، اي عصير

الثمر وكيفية الانتفاع به ، مرجئين الابحاث الاخرى للاعداد الآتية :

ويجدر بنا قبل كل شيء ان نبين الاجزاء التي يتألف منها الثمر وهي خمسة :

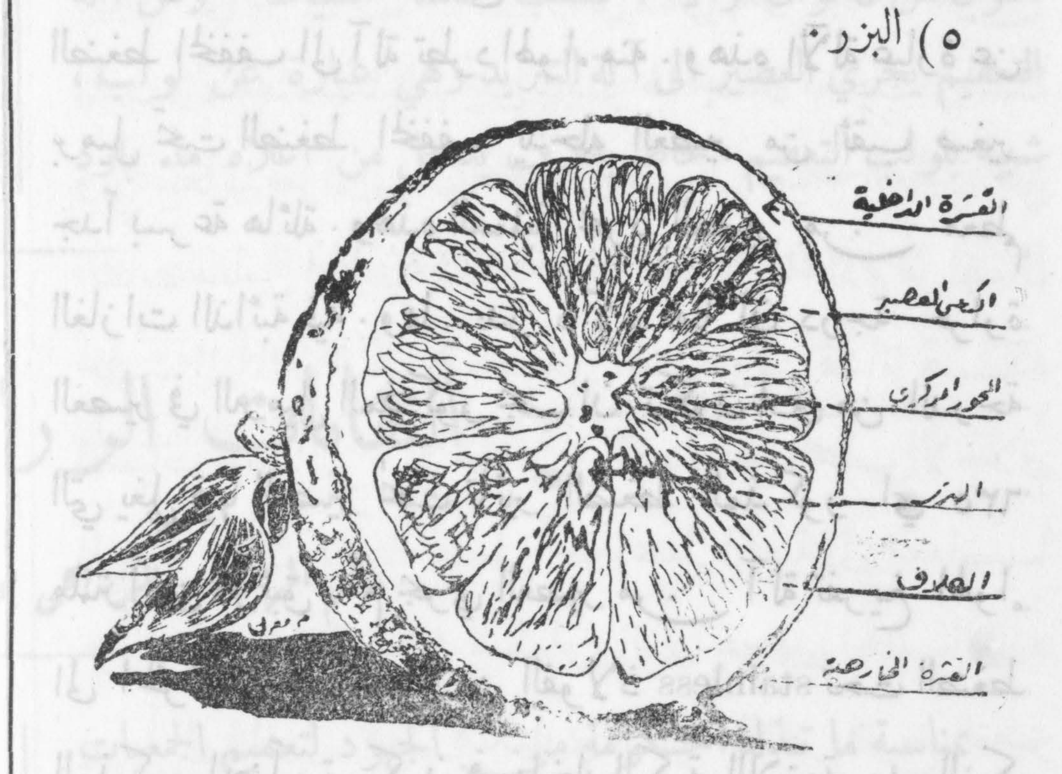
١) القشرة الخارجية ، وسطحها مؤلف من خلايا تحتوي على زيت الثمر — Citrus Oil.

٢) ويلي هذه القشرة طبقة اسفنجية بيضاء .

٣) ويأتي بعدها الثمر وهو مؤلف من فصوص يحيط بكل منها غلاف رقيق في داخله اوعية العصير .

٤) وللثمرة محور في وسطها تتفرع منه عروق منتشرة في جميع جوانب الثمرة .

٥) البزر .



طرق استخراج العصير وحفظـه . يهتم الذين يتعاطون صناعة عصير البرتقال بان يعرضوا في السوق عصيراً نقياً يشبه في خواصه على قدر المستطاع العصير الطازج . وقد شغلت هذه القضية عدداً من الاختصاصيين بحفظ عصير الاثمار . ومع انه من السهل تصفية العصير وتفريغه في قناني إلا ان العصير يفقد مع نمو الزوائد الفطرية مذاق العصير الطازج وشذاه ولونه . ومن اهم ما يصيب العصير المحفوظ من مظاهر الفساد ، التعفن والمرارة ، وتزداد هذه التغيرات مع مرور الزمن .

وهذا الفساد يعود الى ثلاثة عوامل :

١) عامل خارجي كالغازات مثل الاكسجين والزوائد الفطرية وغيرها .

٢) عامل داخلي في العصير نفسه ناتج عن كمية وخواص المركبات المضافة الى العصير والتي تمتزج به في اثناء تهيئته .

٣) عامل داخلي ايضاً يتعلق بصنف الثمر من حيث نضوجه وكمية الحموضة التي فيه . فالثمر الفج يكون في مذاقه شيء من المرارة بعكس الثمر الناضج فهو خلو منها . والثمر الذي يقل فيه مقدار الحموضة عن واحد بالمئة لا يصلح عصيره للحفظ .

اما العوامل الخارجية ، فغاز الاكسجين منها عامل كبير في جعل العصير مر المذاق لان الاكسجين يؤكسد مركبات العصير التافهة — التي لا طعم لها — ويحولها الى مركبات اخرى مرة المذاق .

ويمكن التغلب على هذا العامل لحد ما بان يضاف الى العصير ، حالما يستخرج من الثمر ، قليل من مادة Potassium Meta Bisulphite بمعدل غرام واحد لكل ٣ كيلوغرامات من العصير . وافضل طريقة لمزجه ان يضاف الى العصير بعد ان يذاب بالماء . ويحسن ان يترك المزيج وقتاً ما الى ان ترسب الحثالة الموجودة في العصير فتسهل عندئذ تصفيته . وبعد ان يسكب في قناني يعقم لدرجة ١٨٥ ف لمنع اختماره وتعفنه .

اما العوامل الداخلية التي تسبب المرارة في العصير فنشرحها فيما يلي :

يوجد عصير الثمر عادة محفوظاً في اغشية تمنع اختلاطه بسائر اجزاء الثمرة . ولكن الاغشية تتمزق اثناء عملية العصر فيمتزج عندئذ العصير بالاجزاء الاخرى فيكتسب منها المرارة. وقد تبين بعد الفحص ان هذه المرارة تتسرب الى العصير من القشرة والعروق الداخلية ومن غشاء الفصوص ، اما البزر ومحور الثمرة — اللب القائم في وسطها — فلا يكسب العصير شيئاً من المرارة اذا اختلط به .

ولو امكن استخراج العصير من أغشيته بدون اختلاطه بهذه الانسجة لبقي طعمه على حالته الاصلية المستحبة . وقد

ظهر أيضاً ان في هذه الانسجة مادة معروفة باسم Glucosides هي التي تسبب المرارة . فلو افرزنا هذه المادة من الانسجة وخلطناها بالعصير لما اثرت شيئاً في مذاقه ، او لو استخرجنا العصير من اغشيته بدون اختلاطه بها لاحتفظ بمذاقه الطبيعي. ولو أضفنا شيئاً من مستحضر Glucosides الى العصير لتغير مذاقه حالا . ومعلوم ان كمية Glucosides الموجودة في الاثمار الحمضية تقل كلما نضج الثمر وعلى هذا فان مرارة العصير تخف كلما كان الثمر ناضجاً .

اما لون العصير وهو في اغشيته، فبرتقالي لـكنه حالما يمتزج بالزيت الذي تفرزه القشرة الداخلية عند عصر الثمرة يتغير لونه بنسبة ما يتسرب اليه منه .

واذا رغبنا في تحضير عصير غير مصفى فان لونه يخف كلما ضمرت الحثالات المنتشرة فيه . فاذا استقرت في العصير تقلص حجمها . على ان اضافة قطرات من زيت القشرة الخارجية يرفع الحثالات الراسبة من اسفل العصير . وكلما زادت كمية الزيت زاد ارتفاع الحثالات من قاع الوعاء . ووجود الزيت في العصير غير مستحب لانه مع الزمن ينحل الى مركبات تربنتية وغير تربنتية والاولى تكسب العصير طعماً غير مقبول .

والعصير الذي يباع في السوق على نوعين مختر وغير مختر والاخير يفضل على الاول لاحتفاظه بمذاق العصير الاصلي اللذيذ ، ولمنظره الجذاب وهو محفوظ في القناني .

أما العصير المختر فله مزايا اقتصادية اذا أمكن استحضاره بطريقة صالحة. ولتخثير العصير طريقتان :

١ — تبخيره تحت ضغط مخفف

٢ — فصل جزء من المياه عنه بتبريده . اما عن الاولى فانسب ضغط لاجراء عملية تخثير الاثمار الحمضية هو ما يقارب ٢٨ انشاً من الزئبق تحت حرارة ١١٠ ف. والعصير الحاصل من هذه العملية يحتوي عادة على ٦٥ بالمئة من حامض الليمون. على ان للعصير المختثر عيوباً اهمها انه اذا خفف بالماء الى ان يعود الى حجمه الاصلي لا يطيب طعمه حينئذ كما كان قبل التخثير. اما الطريقة الثانية فمعروفة فلا حاجة الى شرحها .

وفيما يلي بيان عن أحسن طريقة لاستخراج عصير الاثمار الحمضية وحفظها :

تحز الثمرة من وسطها الى نصفين ، ثم يدار كل منهما على كوز مسنن يسير بسرعة لا تزيد على ٦٠ دورة بالدقيقة . فاذا زادت السرعة على هذا المعدل يتخلل العصير مقدار من الهواء والاكسجين وهما غير مرغوب فيهما لما ذكرناه آنفاً ، فضلا عن ان السرعة في دوران الكوز تسبب تسرب شيء من زيت القشرة الى العصير فيفسد مذاقه اثناء عملية الحفظ ، وبعد ان يصفى بمصفاة من الصفيح لفرز الحثالات منه يمر بتأثير الضغط المخفف الى آلة تطرد الهواء منه . وهذه الآلة عبارة عن برميل تحت الضغط المخفف يدخله العصير من ثقب صغير جداً بسرعة هائلة . وهذه العملية تجرد العصير من معظم الغازات الذائبة فيه . ومما يجدر ذكره هنا ان درجة حرارة العصير في البرميل المذكور يجب ان تكون ادنى من الدرجة التي يغلي فيها العصير تحت تأثير الضغط المذكور اي ٦٣٥ ملمتراً من الزئبق . ثم يجري العصير من آلة تفريغ الهواء الى الخزان وهو برميل من الفولاذ stainless تحت الضغط المذكور ايضاً ، تكون في داخله الكمية اللازمة من السكر مذاباً بماء على درجة ٦٥ Brix ، مع قليل من زيت البرتقال غير التربنتيني . وتعيين كمية السكر يتوقف على مقدار المركبات الجامدة (١) في العصير ، وعلى كمية الحوامض الكائنة فيه ، فيجب ان يكون المقدار كافياً لدرجة ان تكون نسبة الجوامد الى الحوامض كنسبة ١٥ الى ١ ويفهم من هذا ان كمية السكر اللازمة للعصير تختلف باختلاف تركيبه من جهة ما فيه من الجوامد والحوامض .

وفي حالة عصير « كريب فروت » فالنسبة المذكورة اعلاه

(١) العصير مكون من شيئين ، من ماء صرف ومن هذا الذي اطلقنا عليه لفظة جوامد.

يجب ان تكون بنسبة ١٠ الى ١.

اما زيت البرتقال غير التربنتيني فيجب ان لا تزيد كميته على ٥ بالالف من العصير والغرض منه تحسين الطعم فقط.

ومن الخزان يجري العصير بواسطة مضخة تحت الضغط المخفف المذكور أيضاً الى آلة التعقيم ، ليعقم تحت درجة ٩٦ س. اما اذا زدنا الضغط بغاز النتروجين وهو لا يتحد مع العصير فيمكن عندئذ ان يجري العصير بمضخة تحت تأثير الضغط الاعتيادي. وآلة التعقيم هذه عبارة عن أنبوب من الصفيح لولبي الشكل يحاط بغلاف يدخله البخار من أعلاه ويخرج من أسفله ويجب ان لا يبقى العصير في آلة التعقيم المذكورة اطول من ٥ ثوان والا ا كتسب طعمه الشياط. ومن آلة التعقيم يجري العصير الى آلة التبريد وهي عبارة عن لولب ، شبيه بلولب التعقيم ، محاط بغلاف يدخل من اعلاه ماء بارد ويخرج من اسفله وبهذه الواسطة يبرد العصير الى درجة ٨٢ سنتغراد . ثم يصب في قناني تحت تأثير ضغط مخفف مقداره ٣٥،٦ من السنتمتر من الزئبق وتسد سداً محكماً ثم توضع على عجلة تدور على محورها بطريقة تجعل القناني تدور على محورها ايضاً . وهذه الطريقة تضمن تبريد العصير بسرعة زائدة ويكون عندئذ صالحاً للحفظ والاستعمال.

والعصير المستخرج على هذه الطريقة اذا حفظ تحت درجة حرارة ١٦ س . يحتفظ بمذاقه الطبيعي لمدة عشرة اشهر ، واذا حفظ تحت حراة ٢٨ س . فانه يحتفظ بطعمه ولا يتلف قبل مضي اربعة اشهر على تهيئته .

وسنأتي في المقال التالي على كيفية استخراج الروائح العطرية من الاثمار الحمضية .

النقابات الزراعية التعاونية

بقلم المهندس الزراعي يوسف افندي زمريق

بمناسبة ما تبذله الحكومة من الجهود لتعميم الجمعيات التعاونية في المناطق العربية وتعيينها حضرة المستر لويك مسجل جمعيات التعاون مديرا عاما لتأسيس مثل هذه النقابات احببت ان اتقدم لحضرات القراء الكرام بكلمة موجزة عن فوائد النقابات التعاونية وما يجنيه العالم المتمدن بواسطتها من جزيل الخيرات فاقول :

النقابات التعاونية هي جمعيات تضم اشخاصا ذوي علاقة بمهنة ما كالزراعة مثلا فتضم المزارعين الصغار والمزارعين الكبار وبعض المفكرين وغايتها جمع قوى المزارعين لتنظيمها وتوجيهها الى طريق التقدم والتعاون على تذليل الصعوبات التي تعترض المزارع وادخار جانب مما يصرفه بدون لزوم وتقريب الوسائل العلمية الفنية اليه وايجاد المال له.

ويشترط عادة في النقابات ان يكون موظفوها بدون رواتب فالكاتب وامين الصندوق والسكرتير لا يتقاضون رواتب قطعيا فهي وظائف انسانية ديموقراطية في اساسها وتفرعاتها.

ومن هذه النقابات جمعيات الضمان المتبادل (او السيكورتاه المتبادلة) وذلك ان عددا من اهالي القرية ذوي الاخلاق الحسنة ينضمون الى جمعية. فاذا احترق بيت احدهم ووجدوا بالفحص ان الحريق قد وقع على رغم ارادة صاحبه وحددوا ثمن البيت ٢٠٠ جنيه مثلا وكان عددهم ٢٠ عضواً يدفع كل عضو منهم عشرة جنيهات لصاحب البيت المحروق. وبما ان هذه العملية لا تقتضي موظفين ولا اعلانات ولا اجار بيوت لادارة واسعة كما تقتضي

شركات الضمان الاعتيادية التي بالرغم عن نفقاتها الباهظة ينال اصحابها ارباحا طائلة ـ لهذه الاسباب كانت جمعيات الضمان المتبادلة رخيصة جدا وموافقة للزارعين اتم الموافقة لانها تضمن بيوتهم من الحريق وحيواناتهم من الموت وكرومهم واشجارهم من ضرر الصقيع والبرد ... ثم تأسست شركات او جمعيات التعاون لعصر الخمور او لعصر الزيتون او لصنع الحليب وتحويله الى سمن وجبن الخ . وذلك بعد ان انتقلت هذه الاعمال من دورها الفلاحي البسيط الى دور صناعي راق يستلزم استعمال الادوات الحديثة والالتجاء الى معارف المهندسين الزراعيين والكيماويين وهو ما يعجز عن بلوغه المزارع الاعتيادي فانحصرت هذه الاعمال باصحاب رؤوس الاموال وحرم المزارع الصغير فوائد صنع مواده اوحاصلاته بنفسه فاضطر لدفع الاجور الباهظة لاصحاب معاصر الزيت والخمر مقابل عصر زيتونه او عنبه . فقام المزارعون والمفكرون يبحثون عن طريقة لاصلاح هذه الحالة ومعاونة الفلاح الصغير فاسسوا جمعيات التعاون وذلك ان جماعة في قرية ذات زيتون مثلا و كلهم من فقراء الفلاحين يؤسسون جمعية كهذه ويجمعون من كل واحد عشر ليرات مثلا وقد يكون هذا المبلغ ما يدفعه اجرة عصر زيتونه في موسم او موسمين فقط فاذا كان عددهم خمسين جمعوا ٥٠٠ جنيه ثم يتقدمون الى الحكومة ويطلعونها على تأسيس جمعيتهم وعلى المبلغ المجموع لديها فتقدم لهم الحكومة ضعفي هذا المبلغ فيصبح رأسمالهم ١٥٠٠ جنيه فيعمدون حينئذ الى انشاء معمل لعصر الزيتون على آخر طرز ويستخدمون فيه كيماويا قديرا . وعلى هذه الطريقة يتيسر لكل منهم وقد يكون من افقر الناس، ان يعصر زيتونه على احدث الطرق الفنية وان يحصل على اعظم كمية ممكنة من الزيت وان يصبح زيته من اجود الانواع وانقاها وان يخزنه في انظف المخازن واحفظها ريثما يتيسر له من يشتريه باحسن الاسعار . ومصاريف معصرة كهذه توزع بالسواء بنسبة ما عصره كل مزارع وهي زهيدة جدا نظرا لحسن الادارة ولعدم وجود اصحاب اموال يتطلبون الربح من وراء عملهم كما ان لديهم وسائل لتنويع الزيت بموجب جنس الزيتون فصاحب الزيتون الممتاز يحفظ زيته على حدة . وهذه طريقة تحفظ حق الافراد كما انها تدفع المهملين والمقصرين الى تحسين زراعتهم والانتباه الى اعمالهم وهكذا القول في معامل عصر الخمر ، فقد انشئت في جهات مونبلييه بفرنسا معامل خمر على آخر طراز في قرى كانت بالامس فقيرة صغيرة ، واصبح الفلاحون الفقراء الضعفاء أصحاب معامل خمر تضاهي باتقانها معامل أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة . ومثل هذه معامل صنع الحليب التي انشأتها جمعيات التعاون هذه والتي اغنت البلاد الجبلية التي لا تعيش الا من المراعي والتي نظراً لبعدها عن المدن ولضعف سكانها لم يكن يتيسر لها ايصال الحليب الى المدن وبقي سكانها فقراء إلى ان اتحدوا واسسوا جمعيات التعاون التي انشأت معامل الحليب فتمكن هؤلاء الضعفاء باتحادهم من ايصال حليبهم إلى المدن الكبيرة فاصبحوا اغنياء . ومن فضائل هذه الجمعيات تحسين الاخلاق بل القضاء على أصحاب الاخلاق الرديئة . ذلك انه اذا ارسل أحد اعضاء الجمعية إلى معملها حليباً مغشوشاً ظهر ذلك للكيماوي الذي يفحص الحليب الوارد يومياً الى المعمل ، فيعلم الكيماوي الجمعية بالامر فتوبخ العضو الغشاش ، واذا تكرر غشه حكموا عليه بالخروج من الجمعية وحينئذ يضطر الى النزوح عن تلك القرية لانه لا يستطيع نقل حليبه الى المدينة الا بواسطة الجمعية وهذه قد اخرجته من عداد اعضائها فلا يبقى له الا بيع بقراته والرحيل . . .

هذه امثلة من جمعيات التعاون ويكفي أن أقول انها غيرت شكل القرى في فرنسا وغيرت مركز الفلاحين والفت منهم قوة عظيمة غاية في الانتظام متضامنة متعاضدة متكافلة متصل بعضها ببعض كسلسلة عظيمة اولها في القرية الصغيرة وآخرها في مركز الولاية حتى ان الحكومة اصبحت تخشى صولة هذه الجمعيات والنقابات .

سلطنة مسقط وعُمان

حالتها الاقتصادية (تابع)

بقلم اسماعيل حقي افندي الرصاصي
الموظف في الديوان السلطاني بمسقط

ظفار

واقعة بين عمان وحضرموت وهي بلاد (المهرة) قديما وقد دخلت تحت حكم الدولة العثمانية في منتصف القرن الثامن عشر بطلب من اهلها اذ كان يحكمهم حاكم ظالم من حضرموت. وبعد ان اصلحت من شانها تركتها لقلة دخلها غير ان اهل ظفار عادوا في سنة ١٢٩٠ وطلبوا الى السلطان تركي بن سعيد سلطان عمان ان يستولي على بلادهم ويدفع عنهم غزو الحضارمة ويوقف الفتن الداخلية التي كانت قائمة بينهم ومن ذلك التاريخ للان وهي تحت ادارة حكومة مسقط وعمان وسكانها لا يزيدون على ربع مليون نسمة وهم داخلون في احصاء سكان حكومة مسقط وعمان وكذلك المساحة.

اما مناخ هذه البلاد فهو اكثر اعتدالا من مناخ عمان، فحرها خفيف وبردها لطيف وتحتجب عنها الشمس مدة ثلاثة اشهر في كل سنة ويسمي اهل البلاد هذا الفصل بالخريف وفي هذا الفصل تهب الرياح الآتية من الهند فتحمل معها غيوما تمطر البلاد رذاذا مدة ثلاثة اشهر، مايس وحزيران وتموز، وهي الاشهر التي يشتد فيها هياج البحر الهندي فيتاثر ايضا ساحل ظفار ويصبح غير صالح للملاحة في تلك المدة وينقطع اتصال البلاد مع الخارج عن طريق البحر طيلة هذا الفصل.

ويمكن تقسيم اراضي ظفار الى ثلاثة اقسام ساحلية وجبلية وبادية.

وجميع مدن ظفار واقعة على الساحل وسكان هذا القسم يشتغلون بالتجارة والزراعة والصيد.

وسكان الجبل يعتنون بالماشية وعلى الخصوص البقر. والفقير منهم يملك على الاقل عشر بقرات ويستفيدون من ناتجاتها التي يبيعونها لسكان المدن. ولسكان الجبل هؤلاء لغة خاصة تسمى (الجبالية) — وسأفرد لها بحثاً خاصاً في الكتاب الذي سيظهر عن عمان مع بيان اخلاقهم وعوائدهم — ولا يشتغل سكان الجبل بغير الماشية ويملأ الجبل الاحراش والمراعي الطبيعية غير ان ماءه قليل وهم يبتاعون جميع حاجاتهم من المدن الساحلية ويرون ان العمل للارتزاق من اكبر العيوب والحكومة جادة لاصلاح احوالهم وتثقيفهم تدريجياً.

والمذهب المنتشر في تلك الجهات هو مذهب الامام الشافعي.

اما اهل البادية فهؤلاء لا يعتنون بغير الجمال وما ينتج منها وبمناسبة وجود غابات اللبان بالقرب منهم صاروا ينتبهون للاستفادة منها وتاجيرها لمن يريد استغلالها واللبان ينبت هناك اشجارا برية والحكومة تسعى لاستنباته في حقول خاصة بقصد زيادة اشجاره وناتجها.

الحاصلات

النارجيل — يكثر في ظفار شجر النارجيل او جوز الهند وكانت زراعته في السابق ضئيلة والفائدة العائدة منه قليلة. غير ان اهتمام عظمة السلطان

وهناك ما يسمونه بالتعاون المالي او الائتمان التعاوني Crédit Mutuel وذلك ان اعضاء النقابة يشتركون في اسهم صندوق عمومي اي يضعون جانباً من اموالهم في ذلك الصندوق فمن احتاج منهم الى مال اخذه من ذلك الصندوق بفائدة قليلة كما ان الحكومة تساعد هذه الصناديق في كثير من الاحيان.

سعيد بن تيمور وعطفه على رعيته في تلك الجهات جعلت من شجر النارجيل في ظفار غابات واسعة وذلك بتكرم عظمته باصدار امر عام ينص على توزيع الاراضي الساحلية الغير المزروعة (وهي هناك تابعة للحكومة) على السكان مجانا بشرط غرسها باشجار النارجيل (لأنه يخصب فيها كثيرا وهي صالحة له) ولهذا اصبح القادم يرى ساحل ظفار مغطى بغابات خضراء من شجر النارجيل وهو لا يختلف كثيرا عن شجر النخيل.

يثمر شجر النارجيل بعد خمس سنوات من غرسه وهو دائم الثمر توافقه الرطوبة كثيرا ولذا يجود على الساحل حيث الماء لا يزيد بعده عن سطح الارض مترين او اربعة وبهذا تبقى جذوره في الماء دوما والارض الغائر ماؤها يحتاج النارجيل فيها للري يوميا وبكثرة. ان شجرة النارجيل مثمرة دائما ومزهرة دائما فترى على الشجرة الواحدة زهراً وبراعم وثمراً ،منه ما هو فج ومنه ما هو ناضج في وقت واحد على مدار السنة.



الكذاب او النداف. هو اسم يطلق في ظفار على النارجيل الفج وهذا يقطف ارواء لعطش الظامئ لما يحتوي من العصير وتختلف حلاوته بحسب التربة. واللب الابيض الداخلي يكون طريا يشبه قشدة اللبن الرائب او اجمد قليلا فيشرب الظمآن عصيرها وهو حلو لذيذ مدر للبول كثير الدسم ويتلذذ باكل لبها. واهل تلك الجهات يستعملون النارجيل وعصيره في الطبخ كما هو الحال في سواحل شرق افريقيا. ويستخرج منه زيت يستعمل لتزييت الالآت.

حبال الكمبار. من المعلوم ان حبة النارجيل مغلفة بقشرتين الاولى ليفية غليظة يبلغ سمكها ثلاثة سنتيمترات احيانا والقشرة الثانية الخشبية المعروفة. ومن القشرة الاولى الليفية يصنع اهل البلاد حبالا تشبه حبال الكمبار المستعملة في السفن الشراعية وغيرها وهي قوية جدا صالحة للاستعمال في الملاحة. وتصنع هذه الحبال بان تؤخذ القشور الليفية وتغطس في الماء عدة ايام الى ان تلين ويسهل فصل خيوطها بعضها عن بعض وهي تشبه خيوط الكتان. وبعد جمعها تغزل ويعمل منها حبال بضمها بعضها الى بعض بالقدر المطلوب من الثخن. وقد امر عظمة السلطان باستحضار عدد من الالآت الخاصة لصنع هذا النوع من الحبال لترقية هذه الصناعة في البلاد وتشجيع الاهالي على تعاطيها.

اللبان. يصدر اللبان من ظفار الى الهند وغيرها من الجهات بكميات وافرة وهو يختلف جودة بحسب الجهة التي ينبت فيها وللبان اسواق حسنة في الهند اذ ان التجار يتسابقون لتسليف الدراهم لاصحاب مزارع اللبان على ان يستوفوا بدلها لباناً في الموسم. وموسم جمع اللبان هناك اربعة اشهر يبتدئ في اول سبتمبر وينتهي في آخر ديسمبر.

المواشي. تكثر في هذه المقاطعة المواشي واشد اهتمام سكان الجبل بالابقار ولهم عناية خاصة بها وقلما تجد بقرة عجفاء. ويصدرون للخارج كميات غير قليلة من السمن والجلود. اما اصواف الغنم والجمال فلا يهتمون بها الا قليلا.

المزروعات. يزرع في هذه المنطقة القطن وهو نوع جيد مشهور في جزيرة العرب باسم القطن الظفاري وهو مفضل على غيره وزراعته لاتزال بسيطة لاتحتاج لعناية كبيرة لتجنى منه كميات وفيرة، ثم الذرة بانواعها الابيض والاصفر والاحمر، والدخن والقمح والخضار وبعض اشجار الفواكه ويزرعون في السنة مرتين لكل مرة زراعة خاصة.

الري. تكثر في ظفار العيون الجارية في المنطقة التي بين الجبل والساحل وهذه تساعد مساعدة كبيرة على ري المزروعات. وفي الساحل لا

يبعد الماء كثيرا عن سطح الارض وهو يتفاوت بين متر ونصف متر واربعة امتار غير انه يقل حلاوة عن المياه الداخلية واما الجبل فالماء شحيح فيه

الخريف . تستفيد هذه المنطقة من الرياح الموسمية التي تهب آتية من الهند فتؤثر على بحر الهند وتجعله دائم الاضطراب كما ان ساحل ظفار يصبح غير صالح للملاحة في طول تلك المدة التي تدوم ثلاثة اشهر : حزيران وتموز واغسطس . فتحتجب الشمس عن جانب من الساحل لا يقل عن ١٥٠ كيلو مترا في تلك المدة ويسمون هذا الفصل خريفاً ويكون هواؤه مشبعاً بالرطوبة ويسقط في اثنائه رذاذ من المطر يفيد المزروعات وينمي مراعي الحيوانات.

الواردات تستورد ظفار من الخارج الاقمشة والملبوسات والارز والقهوة والسكر والتوابل والكماليات.

سياسة سويسرا الاقتصادية (١)

توشك حكومة سويسرا ان تغير الخطة الاقتصادية التي جرت عليها منذ ثلاث سنوات مضت لما ظهر لها من ان تلك السياسة تدفع بالبلاد الى هاوية الدمار.

فقد كانت حكومة الاتحاد السويسري وضعت الرسوم الجركية العالية وتمشت على طريقة المحاصة في الاستيراد لتحمي الاسواق السويسرية من ان تغرق بالبضائع الرخيصة الاجنبية وفي الوقت نفسه كانت تمنح عدداً كبيراً من الصناعات،مساعدات مالية على امل مقاومة البطالة ، وتخفيض كلفة الانتاج وتشجيع تجارة الصادرات . غير ان هذا كله لم يأت بالنتائج المطلوبة . ومع ان الواردات نقصت ١٥ ٪ تقريباً فان البطالة لا تزال مستمرة . ولم تتأثر الصادرات بل نقصت كميتها في السنتين الاخيرتين . واصبحت المساعدات المالية عبئاً ثقيلا على الخزينة السويسرية التي تناقصت ايراداتها كما ان الرسوم الجركية قد حالت دون تخفيض كلفة المعيشة حسبما كان منتظراً . فنتيجة سياسة الحماية بمجموعها كان من شأنها ان حولت سويسرا إلى جزيرة تسود فيها الاسعار العالية.

وكان المستشار ادمون شولتس رئيس دائرة الاقتصاد العام هو اصلب القائلين بسياسة الحماية ، عوداً، كما ان زميله المستشار موزي ، رئيس دائرة المالية للاتحاد السويسري ، لم يفتأ يحارب نظرياته تلك اذ كان من القائلين بسياسة التضخم وبانقاص النفقات جميعها وتخفيض الاسعار عامة . ولم يلبث المستشار موزي ان استقال في شهر مارس من السنة الماضية وحينئذ شرع المستشار شولتس يتحول عن افكاره . وقد القى مؤخراً خطاباً أحدث دهشة عظيمة في سويسرا اذ اعلن فيه بصراحة ان سياسة الحماية قد فشلت فشلا تاماً وان البلاد بحاجة ماسة إلى احداث تضخم عام ؛ وصرح ان العجز في ميزانية سنة ١٩٣٥ سيتجاوز (٧٠) مليوناً من الفرنكات — بما فيه النفقات غير العادية — وان العجز في ايرادات السكك الحديدية سيبلغ ٥٠ مليوناً ، وانه يقدر العجز العام بمئتي مليون اذا اضيف اليه العجز الحاصل بميزانيات المقاطعات وايرادات البلديات . فالمسيو شولتس يعترف اذن بفشل سياسته ويدعو الى سياسة التضخم بتنقيص عاجل في جميع ابواب نفقات الدولة لا سيما الاعانات ولا يعلم الآن ما هي خطط الحكومة الا ان البرلمان سيدعى لاعطاء قرار يخول مجلس الاتحاد السويسري كل سلطة في تخفيض اجور العمال ورواتب الموظفين واسعار البضائع واجار المنازل ومساكن الفلاحين . ومتى خولت الحكومة هذه السلطة فانها تعهد لدائرة الاقتصاد العام بمهمة تقديم الاقتراحات اللازمة لتخفيض مستوى المعيشة .

وليست سياسة التضخم هذه سبباً لاحداث تغيير ما في النقد السويسري اذ ليست هناك فكرة بالعدول عن معيار الذهب فان سويسرا ستحافظ على الثقة التي تتمتع بها لدى الاقطار الاخرى .

(١) عن مجلة الايكونومست الانكليزية

العراق والجزيرة

لمراسلنا الخاص

سفن جديدة للملاحة

طلبت شركة ما بين النهرين للملاحة الى شركة « ارسان دركيائي المحدودة » في انكلترا انشاء خمس بواخر كبيرة لارسالها الى العراق واستخدامها فيه . وشركة ما بين النهرين من شركات الملاحة الرئيسية في العراق ويرجع تاريخ اشتغالها الى اوائل القرن التاسع عشر حين اتى مدير شركة لنج وحصل على امتياز من الحكومة العثمانية وهذا يعد اول امتياز منح في العراق لشركة اجنبية .

اختصاصيون في الصناعة

ذكرنا في رسالتنا السابقة ان الحكومة قررت القيام بمشروع البنك الزراعي الصناعي وقد علمنا بانها تفاوض احد الاختصاصيين الاجانب للقدوم الى العراق والقيام بادارته على أن يتقاضى ٢٠٠ دينار شهرياً . كما ان في نية وزارة المعارف استخدام ثلاثة من الالمان الفنيين في الامور الصناعية يعملون في تحسين الصناعة وتدريب الناس عليها وذلك حسب توصيات الخبير الالماني الذي كانت قد استقدمته حكومة العراق في هذه السنة .

مشاريع ري

لدى وزارة الاقتصاد والمواصلات مشروعان مهمان للري قيد الدرس وهما مشروع الاسحاقي والحويجة في لواء كركوك وهي تعمل بنشاط لانماء هذين المشروعين وتعد لهما التصاميم والخرائط لتقدير المبالغ اللازمة للقيام بهما . وتجري عمليات المسح في اراضي الحويجة . ومشروع الحويجة هو عبارة عن فتح نهر مندرس يراد احياؤه بان ينظف ويؤخذ ماؤه من نهر الزاب الاسفل وبذلك يمكن ايصال الماء الى كركوك التي تفتقر جد الافتقار الى الري اذ لا يوجد فيها نهر كما ان الاراضي المجاورة له خصبة جداً وصالحة للزراعة ويعوزها الماء للارواء .

تجري الان الحفريات في نهر الخوصر لتحويل مجراه الى ما وراء « النبي يونس » القرية المقابلة لمدينة الموصل ويبلغ مقدار الاعمال الترابية المطلوب حفرها ٧٣٠٠٠ متر مكعب وقد انجز منها حتى الآن خمسة وعشرون الف متر مكعب قام بها المساجين . ويرجى من وراء هذا المشروع فائدتان رئيسيتان : اولاهما القضاء على مرض الملاريا الناتج عن مستنقعات النهر خلال الصيف لانه لا يجري في هذا الموسم وثانياً احياء اراضي غابة قرقوز وجعلها صالحة للزراعة الشتوية . وعلمنا ان غابة قرقوز قد منح امتياز استثمارها حسب قانون التشجير وربما زرعت بشجر الفستق .

مشروع الغراف : افتتح مشروع الغراف بحفلة مهيبة حضرها سعادة متصرف لواء الكوت وكبار موظفي اللواء ومدير الشركة المتعهدة « بيتي بلفور » . ولقد عاق المطر تشريف صاحب الجلالة الملك . وعلمنا ان جلالته سيشرف الكوت في الربيع لوضع الحجر الاساسي في بناء سدة الغراف اذ ان العمل سيكون بصورة تمهيدية خلال الاشهر القادمة على ان يبتدأ بالعمل الحقيقي بعدئذ .

المؤتمر التجاري الاقتصادي

طلبت وزارة المالية الى كل من غرف تجارة بغداد والموصل والبصرة الاشتراك في المؤتمر التجاري الاقتصادي الذي تنوي الحكومة اقامته في الربيع وستشترك فيه مصلحة التجارة في وزارة المالية وغرف

التجارة والجمعيات التجارية العراقية والشركات الاجنبية في العاصمة . ولقد علمت ان كلا من غرفتي البصرة والموصل قد اجابتا الدعوة بالقبول كما ان غرفة تجارة بغداد ستعقد اجتماعها في الاسبوع القادم للنظر في هذا الطلب .

وسيكون هذا المؤتمر باشراف الحكومة ويشمل البحث فيه تحسين وسائط النقل البرية والبحرية والنهرية وصادرات التمور والمؤسسات المالية في العراق وتشجيع الصادرات العراقية على اختلافها وقد صرح رئيس غرفة تجارة بغداد الى مندوب جريدة الطريق بانه يرجو الكثير ويعلق الامال الكبيرة على هذا المؤتمر

ان الالحاف بطلب القيام بهذا المؤتمر جاء على اثر الشكاوي التي انبعثت في البصرة حول شركات الملاحة الاجنبية في الخليج الفارسي وتصدير الحاصلات العراقية . ونحن نرجو فوائد كثيرة لهذا المؤتمر اذ تحتك فيه الاراء وتتجلي الاختبارات ويتفق القوم بعد الدراسة الطويلة على خطط ومناهج للاعمال الصالحة المفيدة ونرجو ان يتبع هذا المؤتمر الروح العلمية في بحثه وان يقترح الطرق العملية لانتشال البلاد من وهدة الفقر ويعمل على الانعاش الاقتصادي . كما نرجو من الحكومة ان تنفذ كل ما هو صالح من مقرراته وعسى ان يؤسس التجار بمناسبة عقد المؤتمر شركة للملاحة تقوم على سواعد الوطنيين .

تجارة الاغنام

اخذت الاغنام تصدر الى سورية بكميات كبيرة ويؤمل ان يصدر هذا العام ما لا يقل عن ٣٥٠،٠٠٠ رأس تباع في اسواق سورية وفلسطين ومصر وقد ارتفع سعر الاغنام فاصبح سعر الواحد منها ما يقرب من ٩٠٠ فلس (او ٩٠٠ مل) .

شركة اجنبية تبيع حصتها
من النفط العراقي

ذكرت احدى الصحف الاميركية ان شركة « غولف اويل كوربوريشن » باعت حصتها من منابع النفط العراقي الى شركة (ستاندرد اويل) المؤسسة في نيوجرسي بمبلغ كبير يقال انه خمسة ملايين دولار وبذلك تكون شركة ستاندرد اويل وشركة سوكوني فاكيوم كوربوريشن هما وحدهما اللتين تمثلان المصالح الاميركية في منابع النفط . والمفهوم ان السبب في اقدام الشركة المذكورة على هذا العمل هو قلة وسائلها في تسلم حصتها من النفط المستمر .

اليابان تدعو التجار لزيارتها

وجهت الشركات اليابانية الدعوة الى التجار العراقيين الذين يتعاطون معها التجارة بصورة واسعة لزيارة بلادها ومصانعها قصد الاعلان والترويج لبضائعها و كما يؤمل وصول وفد ياباني الى العراق لمفاوضة الحكومة العراقية نرجو ان تصر الحكومة على ان تبتاع اليابان من البضائع العراقية بقدر ما تستورد العراق من اليابان .

اصحاب الاختراعات العراقيين
والمعرض الصناعي الزراعي

يشتغل اصحاب الاختراعات المسجلة في وزارة المالية الان لابراز نماذج من اختراعاتهم لعرضها في المعرض الصناعي الزراعي المقبل كما ان اللجنة تسعى الان سعياً حثيثاً لاقامة هذا المعرض.

معمل للصابون في البصرة

اسس فريق من شباب البصرة معملا صغيراً للصابون وقد صدرت الكميات الاولى منه الى الاسواق . ان المجال لعمل الصابون واسع خاصة في الشمال حيث تكثر اشجار الزيتون وحيث التربة وحالة الارض تساعدان على انمائها بصورة واسعة.

معمل تصفية القير

لا زالت دائرة هندسة الري والاشغال المركزية في الموصل مستمرة في تأسيس معمل تصفية القير في القيارة حيث يكثر القير والنفط وربما انتهى العمل منه في اواخر السنة المالية الحالية . ان الحاجة الى القير والاسفلت قد زادت كثيراً لكثرة الشوارع في

المدن والطرق في القطر. والقير هو من احسن المواد التي تثبت امام الحر والبرد ولذا يؤمل تحسين طرق المواصلات من وراء هذا المشروع.

الحكومة الايطالية ترفض التمور العراقية

روع تجار التمور في البصرة بخبر مصدره ايطاليا ان الحكومة المذكورة اصدرت اوامرها الى الكمارك بمنع دخول التمور العراقية بلادها هذه السنة ولا نعرف السبب بعد لمثل هذه الاجراءات. ومن تتبع حركة اصدار التمور العراقية الى الخارج يعرف ان ايطاليا كانت في مقدمة الدول الاجنبية في ابتياعها الكميات الكبيرة من تمورنا منذ ثلاث سنوات فمنعها دخول التمر العراقي بلادها نكبة جديدة تمنى بها تجارة العراق علاوة على ما صادفه التجار من نكبات الازمة وغلاء اسعار الشحن ونزول الاسعار، وتفيد انباء البصرة ان جمعية مكبس التمور لدى سماعها الخبر قررت عقد اجتماع عام في نادي البصرة يتداول اعضاؤها فيه هذه القضية لمراجعة ذوي الشأن بالامر لحسم هذه المشكلة الجديدة.

ويجب ان يكون العلاج اساسياً وليس وقتياً مخدراً فالعمل يجب ان يكون واسع النطاق كافلا ترويج التمور وايجاد اسواق جديدة لها وطلب ثابت حتى اذا ما امتنعت احدى الدول عن شراء التمور العراقية، نجد من يشتريها في الخارج فمن الضروري اذاً القيام بدعاية واسعة خارج العراق ودرس الاسواق الخارجية التي يمكن ادخال البضائع العراقية فيها ونقترح ان يؤسس في وزارة الخارجية سكرتيرية للتجارة الخارجية وان يلحق بكل من المفوضيات الخارجية سكرتير تجاري. وربما كانت سياسة المفاوضة نافعة بهذا الخصوص فاذا لم تنفع فتتبع حينئذ سياسة المقابلة بالمثل.

حقول للحيوانات

ان القدر العظيم من الحيوانات ولا سيا الخيل منها التي تحتاج اليها الحكومة في مصالحها قد ولد فكرة احداث حقول للحيوانات ليتسنى لها استحضار العدد الذي تحتاجه مع تحسين في النوع ولذلك تألفت لجنة اشترك فيها ممثل عن دائرة البيطرة وآخر عن وزارة الدفاع وثالث عن الشرطة لدرس هذا المشروع من جميع نواحيه وتقديم تقرير نهائي عن امكان تطبيقه والفوائد التي يمكن الحصول عليها منه وقد انجزت اللجنة مهمتها وارتأت مبدئياً ضرورة قبول هذه الفكرة واخراجها الى حيز العمل حتى تتخلص من شراء الحيوانات وعلى الخصوص الجياد باسعار باهظة وفي الوقت عينه تستطيع تجهيز رجال الشرطة والجيش بجياد توافرت فيها الشروط اللازمة لاستخدامها في الاعمال العسكرية والشرطة فضلا عن العناية بصحتها وتربيتها.

وهناك مشروع آخر بانشاء زريبة لابقار الحكومة لتكون نموذجا للتربية على الطريقة الفنية الصحيحة ولتعمل على تحسين جنس الابقار العراقية وقد وافقت وزارة المالية على ان تكون غابة قرقوز بالموصل زريبة للابقار الحكومية التي تشرف عليها دائرة البيطرة ويبلغ عدد ابقار الحكومة الان ٥٠ رأساً.

تعديل نظام مكابس التمور (الجراديغ)

لسنة ١٩٣٤

اصدرت الحكومة تعديلا لنظام مكابس التمور في العراق فيه من الاجراءات ما يمنع الاطفال دون الخامسة من العمر دخول قاعات الكبس ويمنع وضع التمور على الارض ويضع شروطاً للحصول على تحسين تجارة التمر وفي هذه الاجراءات ما يساعد على تحسين هذه التجارة المهمة. غير انا كنا نرجو من الحكومة ان لا تسمح للاطفال دون العاشرة من العمر ان يشتغلوا في التمور. واننا نثبت مواد نظام التعديل الاتية:

المادة الاولى — تضاف الفقرة التالية الى المادة الاولى من نظام مكابس التمور رقم (٤) لسنة ١٩٣١.

(ج) يقصد بعمال مكابس التمر في هذا النظام جميع الاشخاص المستخدمين في قطف التمر وعزله وكبسه سواء كان اشتغالهم في بساتين النخيل او في الانابير (الجوخانات) او في المكابس.

المادة الثانية — تضاف الفقرة التالية الى المادة الخامسة من النظام المذكور. ولا يجوز دخول الاطفال الذين هم دون الخامسة

من العمر في قاعة الكبس .

المادة الثالثة — تعدل المادة التاسعة من النظام المذكور كما يأتي :

٩ — لا يجوز خزن التمر المراد كبسه او تيبيسه في البساتين او الانابير (الجوخانات) او الجراديغ على الارض مباشرة وانما يجب وضعه على حصر من القصب او على ارصفة من الخشب او الطابوق وان يغطى بصورة موافقة لحفظه من الذباب او الغبار .

المادة الرابعة — تعدل المادة الخامسة عشرة من النظام كما يأتي :

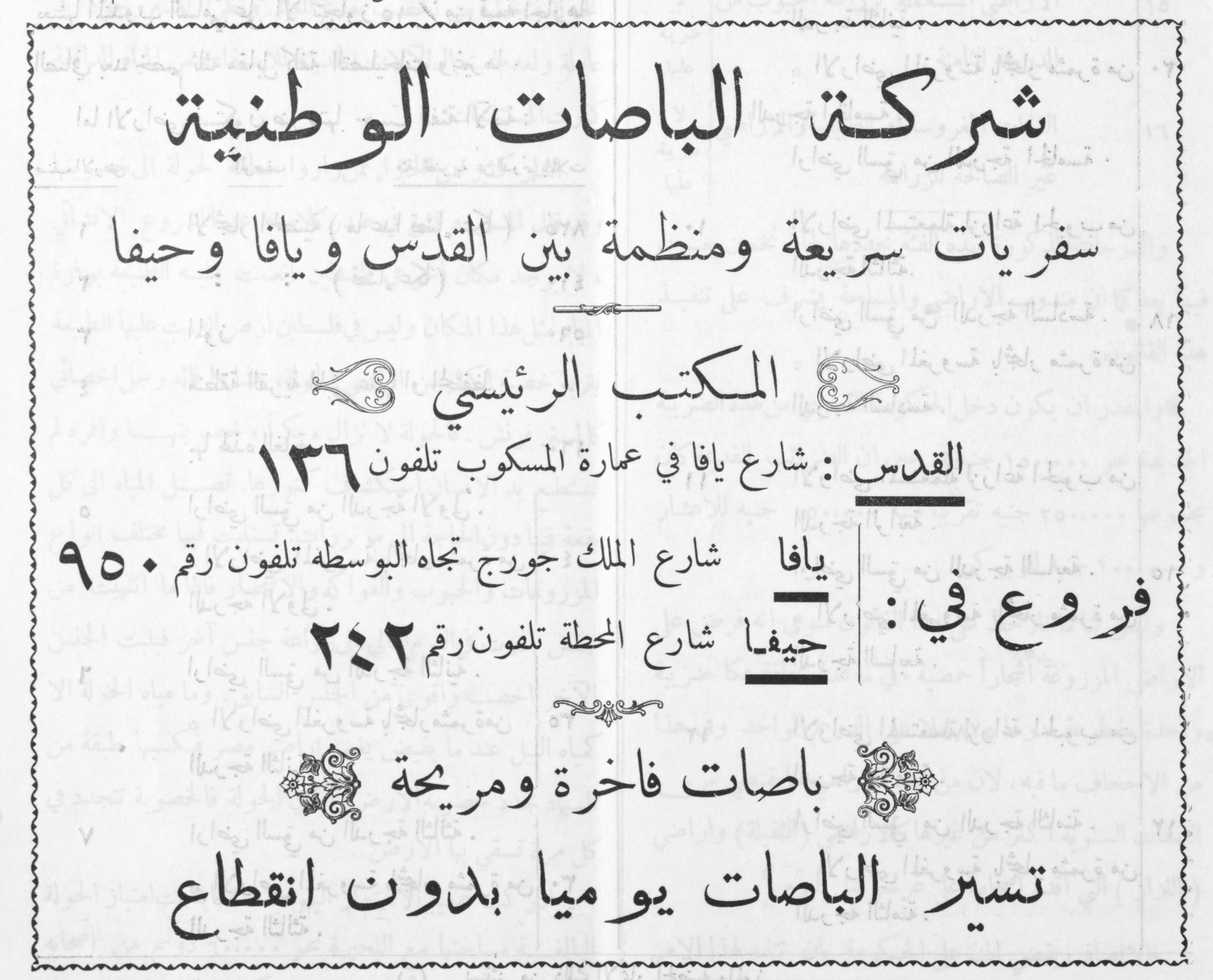
١٥ — (أ) ان السلطة المخولة لها اعطاء الشهادة الصحية للتمور المعدة للاصدار هي رئاسة صحة اللواء او من ينوب عنها ويحق لكل سلطة صحية تقوم بالكشف اللازم بموجب هذا النظام منح شهادة معنونة الى رآسة صحة اللواء اومن ينوب عنها لكل ارسالية من التمر المعد للاصدار يبين فيها ان الكبس قد جرى وفقاً لهذا النظام ويصرح فيها — عند الطلب — بطريقة الضغط المتخذة اي بالخشبة او بالجهاز الخاص وعليه تمنح رئاسة صحة اللواء ومن ينوب عنها الشهادة الصحية الرسمية للاصدار .

ب — لا تمنح الشهادات الصحية للتمر المكبس في السلال او الاكياس او ما يشاكلهما اذا لم يكبس بصورة صحية توافق عليها مديرية صحة مدينة البصرة .

ج — يعتبر تقديم معلومات كاذبة للحصول على شهادة صحية لاية ارسالية كانت جرما بموجب هذا النظام .

المادة الخامسة — ينفذ هذا النظام اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

المادة السادسة — على وزير الداخلية تنفيذ هذا النظام



فلسطين وشرقي الاردن

نشرت الحكومة في العدد ٤٨٠ من الوقائع الفلسطينية بتاريخ ٨ كانون الاول سنة ١٩٣٤ مشروع قانون يقضي بفرض ضريبة على بعض الاراضي والمباني الصناعية الواقعة في مناطق خارجة عن مناطق المدن سمتها ضريبة الاملاك في القرى يستعاض بها عن ضريبتي الويركو والعشر .

وهذه الضريبة ستفرض على المباني الصناعية حسب فئة يعينها المندوب السامي على الا تتجاوز ١٥ ٪ من قيمة اجارها الصافي بعد خصم ثلثه مقابل كلفة التصليحات وغيرها .

اما الاراضي فستكون ضريبتها حسب الفئة الآتية :

صنف الارض	الوصف	فئة الضريبة عن الدونم بالملات
١	الاشجار الحمضية (ما عدا قضاء عكا)	٨٢٥
٢	: : (قضاء عكا)	٤١٠
٣	الموز	٥٦٠
٤	منطقة القرية المبني عليها او المحتفظ بها لهذه الغاية .	١٦٠
٥	اراضي السقي من الدرجة الاولى . (*) الاراضي المغروسة باشجار مثمرة من الدرجة الاولى .	٤٠
٦	اراضي السقي من الدرجة الثانية . (*) الاراضي المغروسة باشجار مثمرة من الدرجة الثانية .	٣٥
٧	اراضي السقي من الدرجة الثالثة . (*) الاراضي المغروسة باشجار مثمرة من الدرجة الثالثة .	٣٠
٨	الاراضي المستعملة لزراعة الحبوب من الدرجة الاولى . (*) الاراضي المغروسة باشجار مثمرة من الدرجة الرابعة . اراضي السقي من الدرجة الرابعة .	٢٥
٩	الاراضي المستعملة لزراعة الحبوب من الدرجة الثانية . (*) الاراضي المغروسة باشجار مثمرة من الدرجة الخامسة . اراضي السقي من الدرجة الخامسة .	٢٠
١٠	الاراضي المستعملة لزراعة الحبوب من الدرجة الثالثة . اراضي السقي من الدرجة السادسة . (*) الاراضي المغروسة باشجار مثمرة من الدرجة السادسة .	١٨
١١	الاراضي المستعملة لزراعة الحبوب من الدرجة الرابعة . اراضي السقي من الدرجة السابعة . (*) الاراضي المغروسة باشجار مثمرة من الدرجة السابعة .	١٥
١٢	الاراضي المستعملة لزراعة الحبوب من الدرجة الخامسة . اراضي السقي من الدرجة الثامنة . (*) الاراضي المغروسة باشجار مثمرة من الدرجة الثامنة .	١٢

(*) يستثنى من ذلك الاثمار الحمضية والموز

صنف الارض	الوصف	فئة الضريبة عن الدونم بالملات
١٣	الاراضي المستعملة لزراعة الحبوب من الدرجة السادسة . اراضي السقي من الدرجة التاسعة . الاراضي المغروسة باشجار مثمرة من الدرجة التاسعة . (*)	٨
١٤	الاراضي المستعملة لزراعة الحبوب من الدرجة السابعة . اراضي السقي من الدرجة العاشرة .	لا ضريبة عليها
١٥	الاراضي المستعملة لزراعة الحبوب من الدرجة الثامنة .	لا ضريبة عليها
١٦	الغابات المغروسة او الطبيعية والاراضي غير الصالحة للزراعة	لا ضريبة عليها

والدرجات المذكورة بهذه الفئة تحددها لجان تخمين يعينون فيما بعد كما ان مندوب الاراضي والمساحة يشرف على تنفيذ هذا القانون .

والمقدر ان يكون دخل الحكومة السنوي من هذه الضريبة الجديدة نحو ١٥٠،٠٠٠ جنيه في حين ان الضرائب القديمة كان مجموعها ٢٥٠،٠٠٠ جنيه تقريبا منها ١٥٠،٠٠٠ جنيه للاعشار و ١٠٠،٠٠٠ جنيه للويركو .

وليس لنا ما نلاحظ على هذا القانون سوى انه فرض على الاراضي المزروعة اشجاراً حمضية ، في ما عدا منطقة عكا ، ضريبة واحدة مقطوعة قدرها ٨٢٥ ملا على الدونم الواحد وفي هذا من الاجحاف ما فيه ، لان من هذه الاراضي ما يقتضي من النفقات السنوية اكثر من غيرها كالاراضي (الثقيلة) واراضي (النزاز) التي اقدم اصحابها على غرسها قبل اليوم .

فالانصاف يقضي اذن على الحكومة بان تنبه لهذا الامر فتميز بين الاراضي الصالحة بطبيعتها لزراعة الحمضيات والاراضي الضعيفة التربة التي لم تكن تصلح لمثل هذه الزراعة الا ببذل النفقات الباهظة فتفرض على الثانية ضريبة اخف واهون .

هل من شركة تستغل خصوبة الحولة

جاءنا من الفاضل صاحب التوقيع ما ياتي :

تبلغ مساحة الحولة ١٧٠ الف دونم تحيط بها مياه الانهر والينابيع من سائر الجهات فهي عبارة عن سهل منبسط فسيح الارجاء في وسط دائرة كبرى مؤلفة من جبال الشيخ والجولان و كنعان وغيرها ومن هذه الجبال تنساب الانهر الى سهول الحولة فتجعلها من احصب بقاع العالم. ونظراً لعدم وجود ايد عاملة ولعدم استعمال الآلات الحديثة للاستفادة من المياه الدافقة كثرت المستنقعات.

اشار كثير من الخبراء ممن زاروا منطقة الحولة الى خصوبتها وقد قال المستر فرنش في صدر كلامه عن المشروع الانشائي « لا يوجد مكان آخر في فلسطين انعمت عليه الطبيعة بوفرة المياه مثل هذا المكان وليس في فلسطين ارض انعمت عليها الطبيعة بتربة خصبة اكثر من اراضي الحولة». هذا ما قاله رجل اخصائي كالمستر فرنش . فالحولة لا تزال « بكراً » خصوبتها وافرة لم تستطع يد الانسان استكشاف كنوزها. تصل المياه الى كل بقعة فيها دون الحاجة الى موتورات. تستنبت فيها مختلف انواع المزروعات والحبوب والفواكه والاشجار فاذا ما انتهيت من جنس بادرت في اليوم التالي الى زراعة جنس آخر فينبت الجنس الآخر اخصب واقوى من الجنس السابق . وما مياه الحولة الا كمياه النيل عند ما يفيض يغمر اراضي مصر فيكسبها طبقة من السماد تجدد خصوبة الارض واما في الحولة فالخصوبة تتجدد في كل مرة تسقى بها الارض .

ادركت جمعية الاستعمار اليهودية ذلك فابتاعت امتياز الحولة البالغة مساحتها مع البحيرة نحو ٦٠،٠٠٠ دونم من اصحابه الاولين فمن واجب العرب ان لا يمكنوا تلك الجمعية من

(*) يستثنى من ذلك الاثمار الحمضية والموز

الاستيلاء على بقية المنطقة ومساحتها نحو ١١٠،٠٠٠ دونم .

وكلمتي الان الى اخواننا العرب لا سيما الاقتصاديين والمثرين منهم ادعوهم الى زيارة الحولة علهم اذا شكوا في قولي ، يتحققون صحته فيعملون على تاليف شركة زراعية لاستغلال ما بقي في ايدي العرب من اراضيها .

يملك بعض السوريين ٧٠،٠٠٠ دونم، و ٥٠،٠٠٠ دونم يملكها الفلاحون، وقد قابلت فريقا منهم امثال الامير فاعور الفاعور وكامل افندي الحسين اليوسف ، ويوسف افندي فرنسيس ، وفائز افندي الدبغي ، والدكتور جباره ، والشيخ احمد افندي العزوز وغيرهم وحادثتهم عما يجب عمله لاستغلال الحولة استغلالا فنياً حديثاً فكان اتفاق الرأي على ضرورة تأليف شركة زراعية كشركة البطيحة السورية وقد اخذوا على عاتقهم الاشتراك في نصف اسهم الشركة .

اراضي الحولة صالحة لزراعة قصب السكر والارز والفول السوداني والفاصوليا ولجميع الاصناف التي نستوردها من اوروبا وتستهلك مبالغ طائلة من اموالنا وقد جرب بعض الزراع زراعة الاثمار الحمضية فكانت ناجحة جداً خصوصا الكريب فروت فكان اجود بكثير مما ينبت في يافا والرملة.

ان تأسيس شركة لاستثمار اراضي الحولة مشروع جليل فهو فضلا عن انه ينقذ مائة الف دونم من الارض الخصبة فهو يدر الارباح الطائلة ويوفر علينا اموالا جمة ندفعها للمستهلكات الاجنبية كالسكر والارز وغيرهما . فهل من يقوم بهذا العمل المفيد؟

صفد رؤوف حجازي

تعديل قانون الشركات «المساهمة» لسنة ١٩٢٩

صدر في ٢٠ كانون الاول ١٩٣٤ تعديل لقانون الشركات بان اضيفت المادة الثالثة بعد المادة ٥٣ منه كمادة مكررة :

« المادة ٥٣ مكررة : اذا جرى تغيير راس مال شركة ، بمقتضى احكام هذا القانون ولم تكن الشركة شركة اجنبية فيقتضي ان تذكر قيمة الاسهم الجديدة الصادرة ، او رأس المال الذي جرى تغييره بالعملة الفلسطينية .

ويشترط في ذلك انه اذا كانت اية شركة كهذه قد سجلت قبل العمل بهذا القانون وكان قد اشير الى راس مالها بعملة اخرى غير العملة الفلسطينية ، فيجوز ان تذكر قيمة الاسهم الجديدة التي تصدرها اورأس مالها الذي جرى تغييره بالعملة التي ذكر بها رأس مالها »

سوق البرتقال في هولندا

جاء في مجلة هادار للحمضيات ان المسيو ادولف كرلنكر مدير المحل الهولندي لتصريف الفواكه الحمضية

Algemeene Vruchten Import Maatschappij

قد وصل الى فلسطين وصرح بانه يامل أن تزداد صادرات الحمضيات من فلسطين الى هولانده هذه السنة بنحو ٥٠ بالمائة وهو يظن انه بالامكان زيادة التصريف بنحو ١٥٠ بالمئة على كميات السنين السابقة اذا هبطت الاسعار . ويعزو عدم زيادة استنفاد البرتقال الفلسطيني الى سببين : الاول قلة الدعاية والثاني غلاء الثمر فان البرتقالة الواحدة تباع هناك بين ٨ و ١٤ ملا بينما دزينة البرتقال الاسباني تباع بقيمة ٢١ ملا مما يجعل البرتقال الفلسطيني في الوقت الحاضر في تناول الاغنياء فقط .

مصنع زيت السعتر . جاء في تقرير دائرة الزراعة والغابات عن شهر كانون الاول ١٩٣٤ ان مصنعا تاسس في عرطوف من قضاء القدس لاستخراج زيت السعتر وان الانتاج اليومي فيه يقدر بستين كيلو .

هولندا والبرتقال الفلسطيني

ذكرت جريدة (كومرس دي ليفانت) ان الحكومة الهولندية بناء على اتفاق تم بينها وبين الحكومة الاسبانية ستخفض الرسم الجمركي على البرتقال فلورينا واحداً اي نحو اربعة عشر قرشاً

فلسطينياً . وبطبيعة الحال ستستفيد فلسطين والاقطار الاخرى من هذا التخفيض.

شركة للطيران بين اوروبا وفلسطين

تسجلت في انكلترا شركة انكليزية براسمال قدره ٢٠،٠٠٠ جنيه للملاحة الجوية بين اوروبا وفلسطين.

معدل كلفة المعيشة في فلسطين

لعائلة مؤلفة من خمسة اشخاص تعيش على عشرين صنفاً من الضروريات

بموجب تقدير دائرة الجمارك بنسبة اسعار كانون الثانى سنة١٩٢٨

	المصروف الشهري		النسبة المئوية
	مل	جنيه	
لـ٢ك ١٩٢٢	٧٤٩	٨	١٠٠ ،. /.
معدل١٩٢٢	٧١٢	٧	٨٨،٢
١٩٢٣ :	٦٩٨	٦	٧٦،٦
١٩٢٤ :	٩٤٤	٦	٧٩،٤
١٩٢٥ :	٣٣٣	٧	٨٣،٨
١٩٢٦ :	١٧٩	٧	٨٢،١
١٩٢٧ :	٧٦٩	٦	٧٧،٤
١٩٢٨ :	٤٥١	٦	٧٣،٧
١٩٢٩ :	٠٧٢	٦	٦٩،٤
١٩٣٠ :	٣٤٧	٥	٦١،٤
١٩٣١ :	٨٣١	٤	٥٥،٣
١٩٣٢ :	٩٥٤	٤	٥٦،٦
١٩٣٣ :	٨٠٠	٤	٥٤،٩

طابق افلاس المرحوم سليمان جاسر واخوانه

تم البيع والفراغ في قسم من املاك الطابق وقد وزع السنديك موخرا اول توزيع بمعدل عشرة بالماية على الديون العادية المثبتة . والمفهوم ان ديون الطابق بلغت نحو ٦٠،٠٠٠ جنيه وان التوزيع الثاني سيتم بعد شهرين او ثلاثة وانه سيكون نحو ١٥ بالماية .

تسجيل شركات

شركة يهودية لصنع البيره . تسجلت شركة يهودية مساهمة لصنع البيرة تحت اسم (شركة بيرة فلسطين المحدودة) براسمال قدره ٥٠،٠٠٠ جنيه فلسطيني . والمفهوم ان الشركة قد استحضرت خبيرا يهوديا افرنسيا للعمل في مصنعها الذي تقرر ان يكون في عيون قاره (ريشون لزيون)

شركة باصات الرملة — اللد المحدودة . كان قد تسجلت شركتان مساهمتان الاولى تسير باصات على خط الرملة — يافا والاخرى على خط اللد — يافا.وقد تم الاتفاق موخرا على ادماج الشركتين في شركة واحدة وتسجلت الشركة الجديدة تحت اسم (شركة باصات الرملة — اللد المحدودة) براسمال قدره ١٤،٠٠٠ جنيه مقسم الى ١٤،٠٠٠ سهم . وقد باشرت الشركة اعمالها بنشاط.

السادة محمد شكيب وسليم وتوفيق كيالي . تسجلت شركة عادية (كولكتيف) من السادة محمد شكيب وسليم وتوفيق كيالي يافا لتعاطي تجارة الحبوب والكومسيون لمدة غير محدودة . ولكل من الشريكين الاولين منفردين صلاحية ادارة اعمال الشركة والتوقيع عنها .

السادة تامر اخوان . افتتح السادة فؤاد وفيليب وفوزي تامر من بيروت فرعا لمحلهم في حيفا ولذلك سجلوا شركتهم المسماة (تامر اخوان) كشركة عادية اجنبية في فلسطين لمدة غير محدودة .

الشركة التجارية العربية لبناء المستودعات . سجل السادة محمود فيضي من القدس واحمد فيضي وزهدي ملحس من حيفا شركة عادية تحت اسم (الشركة التجارية لبناء المستودعات) لمدة غير محدودة .

غايات الشركة تعاطي التجارة وبناء مستودعات على القسيمة رقم ٢٤ من اراضي ميناء حيفا .

السادة وهيب آغا وحسين القزق . سجل المذكوران شركة عادية باسمهما لمدة غير محدودة لتعاطي الاعمال التجارية وبناء المستودعات على القسيمة رقم ١١ من اراضي ميناء حيفا .

الغرف التجارية التشكوسلوفاكية — الفلسطينية

تلقينا من سعادة قنصل جمهورية تشكوسلوفاكيا بالقدس ما نلخصه فيما يلي :

نظرا لاطراد نمو العلائق التجارية بين فلسطين وتشيكوسلوفاكيا تاسست في براغ في حزيران سنة ١٩٣٤ غرفة تجارية تشيكوسلوفاكية — فلسطينية مؤلفة من اهم الشخصيات البارزة في الحياة الاقتصادية ومنهم رئيس الغرفة التجارية في براغ وسكرتيرا جمعية رجال الصناعة التشكية والالمانية وهم الذين يرئسون اجتماعات الغرفة . اما في فلسطين فيرئس الغرفة التجارية التشكوسلوفاكية — الفلسطينية جناب قنصل تشيكوسلوفاكيا في القدس . اما سكرتير الغرفة فمركزه تل ابيب ولكنه يتعهد الاعمال في فرعي القدس وحيفا في ايام معلومة بالاسبوع .

وقد تاسس فرع عربي للغرفة بالقدس ولا يزال فرعا يافا وحيفا العربيان تحت النظر .

وستبذل الغرفتان هنا وفي براغ جهدا كبيراً في تنشيط العلائق التجارية بين البلادين وتحسينها وستشمل عنايتهما سائر اقطار الشرق الادنى . والامل كبير ان تؤدي مساعيهما الى زيادة صادرات فلسطين والجزيرة العربية عامة الى تشيكوسلوفاكيا من البرتقال والجلود والمصارين والصمغ العربي والتمور وغيرها ، والى ارشاد التجار العرب من الجهة الاخرى ، الى مصنوعات تشيكوسلوفاكيا الشهيرة وخصوصاً الزجاج والخزف والبلور الصالحة لاستعمال الشرقيين ، وكذا الحلى والالبسة الجاهزة والطرابيش والاقمشة والآلات والبيرة وغير ذلك .

الكتب والمطبوعات

تعنى مجلة الاقتصاديات العربية بكل كتاب او نشرة ترد عليها من حضرات المؤلفين او المترجمين ، عناية خاصة لا سيما ما كان من هذه المطبوعات داخلا في دائرة ابحاثها . وقد فتحنا هذا الباب لتقريظ المطبوعات عامة والكتب خاصة ونقدها احياناً نقداً فنياً يشير الى ما تحتويه من النظريات العلمية وينوه بما يشتمل عليه من الفوائد العملية .

الصابون — كتاب قيم لمؤلفه السيد عبدالله عدره . ب . ع . ت . يبحث في الصابون وتاريخه وصناعته في سوريا واوربا طبع في مطبعة الجامعة الامركية في بيروت طبعاً متقناً ، وهو محلى ببعض الرسوم . ومثل هذا المؤلف مفيد لاصحاب المصابن وتجار الصابون الذين يرغبون في تحسين هذه الصناعة المهمة .

صناعة الصابون — لمؤلفه الدكتور محمد فهمي الفولي خريج جامعة برلين والكيماوي بمصلحة الكيمياء بالقاهرة . وهذا الكتاب يقع في ٢٨٠ صفحة وهو احدى حلقات السلسلة الكيميائية الصناعية وقد طبع بمطبعة (مصر) طبعاً جميلا محلى بنحو ٥٣ رسما وثمنه ٢٠ قرشاً صاغا ويطلب من المؤلف ومن مكتبة مطبعة مصر بشارع الدواوين بالقاهرة .

والكتاب يشتمل على جميع المباحث المتعلقة بالصابون مما يهم الصانع والتاجر وغيرهما .

المجموعة الاقتصادية — اهدتنا الغرفة التجارية بحلب مجموعتها الاقتصادية لسنة ١٩٣٣ — ١٩٣٤ وهي طافحة بالمعلومات التجارية والاحصاآت النافعة . والغرفة ترسلها مجاناً لمن يطلبها فنشكر لها هذه الخدمة التي تسديها للتجار .

صحيفة التجارة والصناعة — واهدتنا ايضاً مصلحة التجارة والصناعة بمصر (قسم النشر والترجمة) بضعة اعداد من (صحيفة التجارة والصناعة) وهي مجلة شهرية تحتوي ابحاثاً قيمة في جميع فروع التجارة والصناعة . بدل الاشتراك فيها ٥٠٠ مليم في القطر المصري و ١٥ شلناً في الخارج .

تقرير عن حفظ الاثمار والخضار الفلسطينية — لواضعه المستر ف . هرست م . ع . وعضو كلية العلوم الملكية والمدير العام المقيم لمختبر حفظ الاثمار والخضار التابع لجامعة بريستول في كامبدن ، كلوس .

وهذا التقرير النفيس اهدتنا اياه دائرة الزراعة والغابات وهو يقع في ٣٣ صفحة ويطلب من الدائرة المذكورة .

القطر المصري والسودان

لمراسلنا الخاص في القاهرة

الحاصلات المعدنية في القطر المصري

لا شك في ان زيت البترول اي الكاز اهم المعادن التي تجود بها التربة المصرية وهو يوجد بكثرة في الآبار المتفجرة بالقرب من خليج السويس وسواحل البحر الاحمر ويمكن تحويله بعد عمليات بسيطة الى بنزين و كروسين واهم المشتغلين بتعدين هذا الصنف الشركة الانكليزية المصرية لغاز البترول.

وقد اتجهت انظار بعض الشركات عقب الحرب الكبرى الى استغلال هذه الآبار ولكنها لم تأت بالغرض المقصود ولا يمكن ان تأت بالنتيجة المطلوبة الا اذا عملت الحكومة المصرية بنفسها على استغلال هذه الآبار استغلالا علميا منظما. وقد فكر في ذلك سعادة حسن بك صبري وزير المالية السابق فزار في شهر مارس ١٩٣٤ مناطق المعادن المنتشرة على سواحل البحر الاحمر واشرف على حركة التعدين القائمة هناك واخذ من ذلك الوقت يدرس هذه المناطق بدقة وعناية لكي يتخذ انجع الوسائل التي تكفل استغلالها استغلالا يعود على البلاد بالنفع العميم. وفي مصر ، خلاف زيت البترول ، الفوسفات والمنجنيز وسلفات الصودا والزنك والنحاس والذهب والبوتاس الا انه لم يبحث عن شي منها حتى اليوم.

ويمكن ان تقوم في مصر صناعة منظمة لاستخراج الملح وهو ابسط انواع المعادن ويستخرج بكميات وافرة من الملاحات المنتشرة في شمال الدلتا وقد عقدت اليابان مع ارباب الشأن في القطر المصري اتفاقات لتوريد كميات كبيرة من الملح المصري الى اليابان بعد ان رأت ان الملح المصري اصلح انواع الملح الذي يمكن ان تستورده من الممالك الشرقية . ولا ننسى ان اليابان تستهلك سنويا نحو ١،٩٠٠،٠٠٠ طن من الملح في الصناعة ولسد حاجات الاهالي في بلادها.

اليابان والقطن المصري

تلقت الغرف التجارية المصرية كتابا من قنصل مصر بكوبين ان المسيو س. ا كيدارئيس شركة «ماروبكي شوجي» سيزور مصر في شهر ابريل ١٩٣٥ تمهيداً لقيام الشركة بشراء القطن المصري وسيتصل في اثناء زيارته بالسلطات الرسمية والخصوصية ، والشركة المذكورة كما جاء في كتاب القنصلية رأس مالها ٣٠٠ الف ين والمدفوع منه ١٥٠ الف ين وقد اكد المسيو اكيدا عندما زار القنصلية ان شركته على استعداد لزيادة راس المال الى مليون ين اذا لزم الحال.

وقد وعد قبلا مهندسون تابعون لاحدى الشركات الكبيرة اليابانية لصناعة الاقمشة القطنية بزيارة القطر المصري في هذا الشهر لدراسة حالة القطن المصري وسوقه والنظر في زيادة ما تستورده الشركة منه.

مراقبة صادرات القطن المصري

علمنا انه بات منتظرا ان تتلقى مصلحة الجمارك المصرية تعليمات بمراقبة صادرات القطن المصري حتى لا يصدر شيء من بالاته الا بعد تقديم الشهادات اللازمة عن الخلط وتعتبر هذه التعليمات متممة للاجراآت المحلية المتخذة لمنع خلط اصناف القطن.

تجارة التبغ في القطر المصري

ان اقدم اصناف التجارة التي تعاطاها السوريون في مصر قبلما عرفوا الخشب والحديد والزيت والصابون والاسمدة وادوات البناء هي التبغ كانوا يزرعونه في بلادهم ويبيعونه في مصر في زمن لم يكن لهم فيه مزاحم . وكانت مصر تستهلك من الانتاج السوري قبل سنة ١٨٨٠ نحواً من مليوني كيلو وكان التبغ السوري يعرف في ذلك العهد بين التجار في القطر المصري باسم « التبغ العربي » وكان صنف منه يعرف باسم « الجبلي » نسبة الى بلاد جبيل .

في اول شارع كرموس ، احد احياء الاسكندرية الوطنية المشهورة بكثرة عدد سكانها واتساع حركتها التجارية يقوم مخزن لتوزيع التبغ بالجملة والمفرق انشىء سنة ١٩١٢ لصاحبه الشاب النشيط السيد توفيق حبيب وهبه احد ابناء الجالية السورية . زرته باسم مجلة الاقتصاديات العربية فاستقبلني باشاً واثنى على فكرة انشاء المجلة وتمنى لها النجاح . وقد تلطف حضرته واطلعني على المعلومات التالية عن التبغ في مصر .

ان التبغ الذي يرد الى مصر يصدر اكثره من تركيا واليونان والبلغار والصين . والشعب المصري يفضل التبغ الصيني لانه حام . والتبغ التركي اغلى سائر الاصناف ثمناً واخف وزناً اذ يعطي اكبر عدد من اللفائف . اما اسعار التبغ على اختلاف انواعه فهي كما يلي :

الصنف	سعر الأقة بالغروش
التركي	من ١٠ — ١٠٠
البلغاري	« ٦ — ٣٠
الروسي	« ١٠ — ٣٠
الصيني	« ٨ — ٢٠
اليوناني	« ٨ — ٢٠
الهنغاري	« ٨

اما التبغ الاميركي الوارد من فرجينيا ، فذو اللون الاحمر يصنع منه سيغار انكليزي وتباع الاقة منه بسعر ١٦ — ٦٠ غرشاً . اما ذو اللون الاصفر القاتم فيستعمل للفائف والاقة منه تباع بسعر ٨ — ٤٠ غرشاً .

اما « الحسن كيف » فالعنتابلي تباع الاقة منه بسعر ٨ الى ١٤ غرشا ، والطرابلسي المغربي من ١٠ الى ١٢ غرشاً . واعلى اصناف « الحسن كيف » هو الوارد من دمشق ومن اللاذقية وسعر الاقة من ٨ الى عشرة قروش .

اما التمباك الشامي فسعره يتفاوت من ٨ الى ٤٠ غرشا . اما التمباك العجمي فكان يحتكره محل ماتوسيان ثم انتقل لايدي شركة « ايسترن » بعد انضمام محل ماتوسيان اليها .

وتستوفي الحكومة على التبغ والتمباك رسماً واحدا وهو ١٠٥ غروش للكيلو او ١٣٢ غرشاً للاقة . وقد كان هذا الرسم قبل الحرب لا يتجاوز ٢٠ غرشا عن الكيلو ، ثم ارتفع الى ٢٥ غرشا سنة ١٩١٤ ثم اخذ يزداد تدريجيا الى ان بلغ الحد المذكور اعلاه .

والحكومة تعتمد على واردات التبغ من المكوس اكثر من اعتمادها على الاصناف الاخرى من البضائع وهي تقدر بمبلغ ٨ ملايين جنيه سنويا فمعامل كوتا ريللي اخوان تدفع يوميا ٥٠٠٠ جنيه رسوما للتبغ . اما شركة ايسترن فتتفاوت الرسوم التي تدفعها على ما يردها يوميا من التبغ من ٨ الى ١٠ آلاف جنيه .

بيان من الادارة

ارسلنا من هذا العدد نسخاً كثيرة لبعض من وصلتنا عناوينهم في جميع الاقطار العربية رغبة في اطلاع حضراتهم على مجلة الاقتصاديات العربية والخطة التي تسير عليها في المستقبل ، بغض النظر عما عزمنا عليه من الاخذ بترقيتها وتحسينها تحسيناً مطرداً في انتقاء مواضيعها وتنويع ابحاثها ،وطبعها فمن احب الاشتراك فيها فليتفضل بملء القسيمة المربوطة بهذا العدد وليبعثها الينا بالبريد لنوالي ارسال المجلة له في مواعيد صدورها .

سوريا ولبنان واللاذقية وجبل الدروز

لمراسلنا الخاص في دمشق

ضريبة الخيوط والمنسوجات القطنية

في ١٦ تشرين الثاني سنة ٩٣٤ اصدرت المفوضية العليا للجمهورية الافرنسية قرارها رقم ٢٧١ وبه زادت المكوس على انواع الخيوط وغزل القطن والاقطان الخام.

واذا اردنا استعراض الاثر الذي تركه هذا القرار لدى اصحاب المصانع الاقتصادية في البلاد، فلا بد لنا من التمهيد بكلمة قصيرة:

مصانع الغزل

في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي مصنع واحد لغزل الاقطان قائم في طرابلس (لبنان) وهذا المصنع يقدم اكثر من نصف حاجة البلاد. اضف الى ذلك شركة الغزل الوطنية الاهلية الكبرى في حلب (سوريا) التي ستستكمل معدات العمل خلال النصف الاول من سنة ٩٣٥ تقريباً. وهاتان الشركتان كانتا تطالبان — قبل صدور هذا القرار — بحماية انتاجهما من الغزل يؤيدهما في ذلك الوف المساهمين فيهما.

معامل النسيج القطني

وفي البلاد الى جانب ذلك عشرات من المصانع الصغيرة المبعثرة هنا وهناك لصنع النسيج القطني ومجموع هذه المعامل لا يفي بجزء طفيف من حاجة المستهلكين المحليين. اضف الى اصحاب هذه المصانع تجار المنسوجات القطنية الذين يجنون بعض الربح في تصريف المنسوجات اليابانية الرخيصة والاجنبية في اسواق البلاد. هؤلاء جميعاً قاموا بصوت واحد يتبرمون بزيادة الرسوم التي فرضها القرار ٢٧١ لانه سيكبدهم اضراراً بالغة.

والآن لنسمع وجهة نظر كل من الطرفين في هذه القضية، المفوضية واللجنة الاقتصادية الاهلية.

عقد في دار الانتداب بدمشق اجتماع بين ممثلي التجار السوريين (اللجنة الاقتصادية) وبين مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية العليا، فادلى الاخير بالتصريحات التالية:

ان الغاية من اتخاذ القرار رقم ٢٧١ هو حماية صناعة الغزل والخيوط والمنسوجات القطنية من المزاحمة الاجنبية وخصوصاً المزاحمة (اليابانية) التي تورد للاسواق خيوطاً ومنسوجات قطنية باسعار بخسة للغاية. ولقد سعى المفوض جهده في ان يوفق بين مصلحة الغزالين والنساجين فلم يضح مصلحة احد الطرفين لمنفعة الاخر، بل راعى نفع الجانبين. وقد اهتم ايضاً بالمحافظة على روح التضامن والتعاون الاقتصادي الموجود بين مختلف البلاد الواقعة تحت الانتداب. وساعد بالروح نفسها الصناعة التي تستخدم موارد البلاد الزراعية والصناعية التي تتزود من المواد الاولية المصنوعة في البلاد. ولهذا كان لا بد من حماية الغزالين والنساجين بصورة متساوية وبالتالي تشجيع انتاج القطن في سوريا والعلويين . . . ها قد حمى المفوض السامي قطن البلاد بفرضه الرسوم على الاقطان الخام التي تورد الى البلاد من الخارج، افليس من العدل اذن ان تحمى صناعة غزل الخيوط المشتقة من هذه الزراعة، والتي تفيدها كثيراً في تصريف جانب لا يستهان به من اقطان البلاد باسعار مناسبة؟ ان معمل غزل (عريضه) في طرابلس، المختص بغزل الخيوط المتوسطة، يشتري كل عام جانبا

كبيراً من القطن البلدي باسعار لا يستهان بها ، فهل من الانصاف ان يترك هذا المعمل وشأنه يرزح تحت عبء الازمة الاقتصادية وينهار دون ان نفكر قليلا في مصيره ؟ وقد ابتدأ الخطر يحدق به فتكدس لديه (١٤٠٠) بالة من خيوط القطن دون ان يجد لها سوقا لتصريفه . ان هذا الكساد ناشيء عن امتناع اصحاب معامل النسيج هنا عن شراء الخيوط الوطنية واقبالهم على شراء الوارد الاجني الرخيص الثمن ولهذا كان لا بد من اتخاذ قرار كالقرار الذي نحن بصدده لحماية الخيوط الوطنية ولدرء الخطر الذي يمكن ان يحيق بمعامل النسيج السورية من جراء اتخاذ قرار كهذا ، فرض على اصناف المنسوجات اليابانية التي تزاحم المنسوجات الوطنية رسوماً جعلت هذه في مأمن من خطر تلك .

وقد اعترض على تصريحات المفوض السامي بالامور الآتية :

١ — ان معامل الغزل اللبنانية لا تغطي الا جانباً من معامل النسيج السورية . فمعامل النسيج تستهلك ٢٠٠٠ — ٢٥٠٠ طون من الخيوط بينما ان معامل لبنان لا تقدم الا ٥٠٠ طون فقط .

٢ — ان نظام الحماية يفيد معامل الغزل اكثر مما يفيد معامل النسيج .

٣ — ان تطبيق الرسوم الجديدة يسبب غلاء سعر بيع الخيوط الوطنية والاجنبية معاً فينتج عن ذلك ارتفاع كلفة المنسوجات القطنية المصنوعة في البلاد . وبذلك يمهد السبيل امام فلسطين لاشادة معامل النسج في ارضها لصنع منسوجات اقل كلفة من معامل النسج السورية بسبب عدم وجود رسم على الخيوط التي ترد الى فلسطين فتدخل البلاد السورية ولا رسوم عليها فتحارب نسجنا وتقضي عليه في اسواقنا المحلية ، هذا من جهة ، ومن الجهة الثانية فان صناعة النسيج في سوريا ستضطر الى رفع اسعار البيع بمقدار الزيادة التي تدفعها في شراء الخيوط فتكسد بضاعتها في الاسواق الخارجية ويستحيل عليها الاصدار . لذلك لدرء هذه الاخطار يرى اصحاب معامل النسيج ومستوردو الخيوط القطنية من اشد الضروريات ، ارجاع الرسوم على الخيوط نمرة (١٢) ونمرة (١٦ — ٢٠) الى ما كانت عليه قبل صدور القرار .

***

فاجاب مستشار الشؤون الاقتصادية : ان معامل عريضة تقدم ١٥٠٠ طن من الخيوط لا ٥٠٠ وذلك ما يعادل ٦٠٪ من حاجة البلاد ، وانه ليس من العدل القضاء على هذا المعمل الذي لا يستطيع تغطية كامل حاجة البلاد ، في حين ان معامل النسيج لا تقوم بنسج عشر ماتحتاج اليه البلاد ، ومع ذلك فان القرار لم يهملها بل راعى امر حمايتها . وعما قريب سيتأسس في حلب معمل اخر للغزل .

اما ان الفائدة من هذا القرار تصيب معامل الغزل اكثر من معامل النسيج فامر مغلوط تناقضه الارقام اذ ان الرسم الموضوع على الخيوط المشابهة لخيوط معمل طرابلس يساوي ٤٠٪ في حين ان الرسم المستوفى في بعض المنسوجات المنافسة يساوي ١٢٠٪ .

اما الخوف من فلسطين فان معامل النسج هناك تئن من المزاحمة الاجنبية وتطالب بحمايتها ، وهي لا تزال في مهدها ولم تصل بعد الى درجة مزاحمة المعامل السورية التي تعتبر اقوى كثيرا منها . وفضلا عن هذا فان معملا كبيرا قد تأسس للغزل في فلسطين وسيطالب حكومته ، كما طالب معمل عريضه هنا ، بحماية مصنوعاته ، فتصبح فلسطين في الوضعية عينها الموجودة فيها سوريا .

اذن فلا يوجد بين اعتراضات الممثلين السوريين اعتراض وجيه الا عدم استطاعة الاصدار الى البلاد المجاورة ، وهذا امر يمكن تلافيه باعادة الرسوم الجمركية المستوفاة على الخيوط الى من يصدر هذه الخيوط منسوجة الى الخارج .

وعلى كل لا بد من تجربة هذا القرار الذي فكر فيه كثيرا قبل نشره ، مدة سنة كاملة لنرى ما ينتجه من نتائج .

وقد نشرت اللجنة الاقتصادية السورية بياناً في الصحف عن هذا القرار اشارت فيه الى سوء الحالة الاقتصادية العامة في سورية ووصفتها وصفاً مسهباً صحيحاً . ونحن وان كنا نشارك اللجنة في ارجاع سبب هذا التقهقر الاقتصادي العام الى خطيئات ارتكبت في تشريعنا الجمركي والى عدم مشاطرة اصحاب المصالح الاقتصادية في البلاد الرأي في هذا التشريع ، الا اننا نعتبر هذين السببين ثانويين واقل خطراً من ان نرد اليهما سبب الضيق الاقتصادي الماثل بل ان هنالك سبباً رئيسيا هو علة العلل في خرابنا الاقتصادي الشامل وهو هذا الحصار الاقتصادي الذي احاطتنا به ايد اجنبية قوية ولا تزال تحكم حلقاته حولنا يوما فيوما .

والذي يبدو لنا ان هذه الحالة السيئة لن تتبدل الا اذا استطاعت سياسة فرنسا الخارجية ان تكسبها القوة على اكتساح سدود هذا الحصار المحيق بالبلاد المشمولة بانتدابها واحداث ثغرات فيه نستطيع ان نستنشق منها ريح اليسر والحياة .

وبدون هذا لن تستطيع الحكمة في التشريع الجمركي وحدها ، مهما بلغت من السداد ، ان تقف في وجه هذا الانهيار الاقتصادي ، حتى ولو قامت بالاشراف على شؤون لجنتنا الاقتصادية نفسها .

تدابير جمركية جديدة

علمت ان قرارات جديدة ستطبقها المفوضية العليا ، اعتباراً من مطلع العام الحالي على البضائع الواردة من اي مصدر اجنبي بطريق الحدود البرية اذا ظهر ان هذه البضائع تصدر من غير البلدان المتاخمة للدول المشمولة بالانتداب الافرنسي . وهذه القرارات تتلخص احكامها بان جميع البضائع التي اصلها من بلدان غير داخلة في جمعية الامم يجب ان تكون الفواتير الرسمية بها ممهورة بتأشير القنصلية الافرنسية .

الملح السوري

تجري مفاوضات بين وزارة المالية السورية والحكومة اللبنانية لابتياع ما يحتاجه لبنان من الملح المستخرج من ملاحة (جبول) السورية بعد ان ثبت بالتحليل ان ملح جبول افضل من الذي يستورده لبنان من مصر . والكمية التي يستهلكها لبنان تتفاوت من ٦٥ — ٧٠ الف طن وقد اخذ المتفاوضان يدرسان مشروع تحديد الاسعار ووسائط النقل ، والمرجح اتمام الاتفاق قريباً .

واردات البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي

خلال عام ١٩٣٤

فرنسا — بلغت توريدات فرنسا هذا العام الى هذه البلاد ما يعادل ٢٠ ٪ من مجموع البضائع المستوردة . وتقدر قيمتها بمبلغ (٧،٥٣٥،٨٩٠) ليرة سورية .

بريطانيا — بلغت توريداتها ١٢ ٪ من التوريدات العامة ، قيمتها (٥،٢٤٧،٢٠٠) ليرة سورية يقابلها (٤،٦٥٥،٠٠٠) في عام ١٩٣٣ .

تركيا — بلغت توريداتها ٨ ٪

اليابان — بلغت توريداتها ٨ ٪

ايطاليا — بلغت توريداتها ٦ ٪ من مجموع التوريدات العامة وقيمتها (٢،٧١١،٠٠٠) ليرة سورية يقابلها (٣،٦٣٩،٠٠٠) ليرة في عام ١٩٣٣

المانيا — بلغت توريداتها العامة ٦ ٪ وقيمتها (٢،١٠٩،٠٠٠) ليرة سورية يقابلها (٢،٢٠٧،٠٠٠) ليرة في عام ١٩٣٣ .

رسم جمرك على آلات مصانع الكبريت

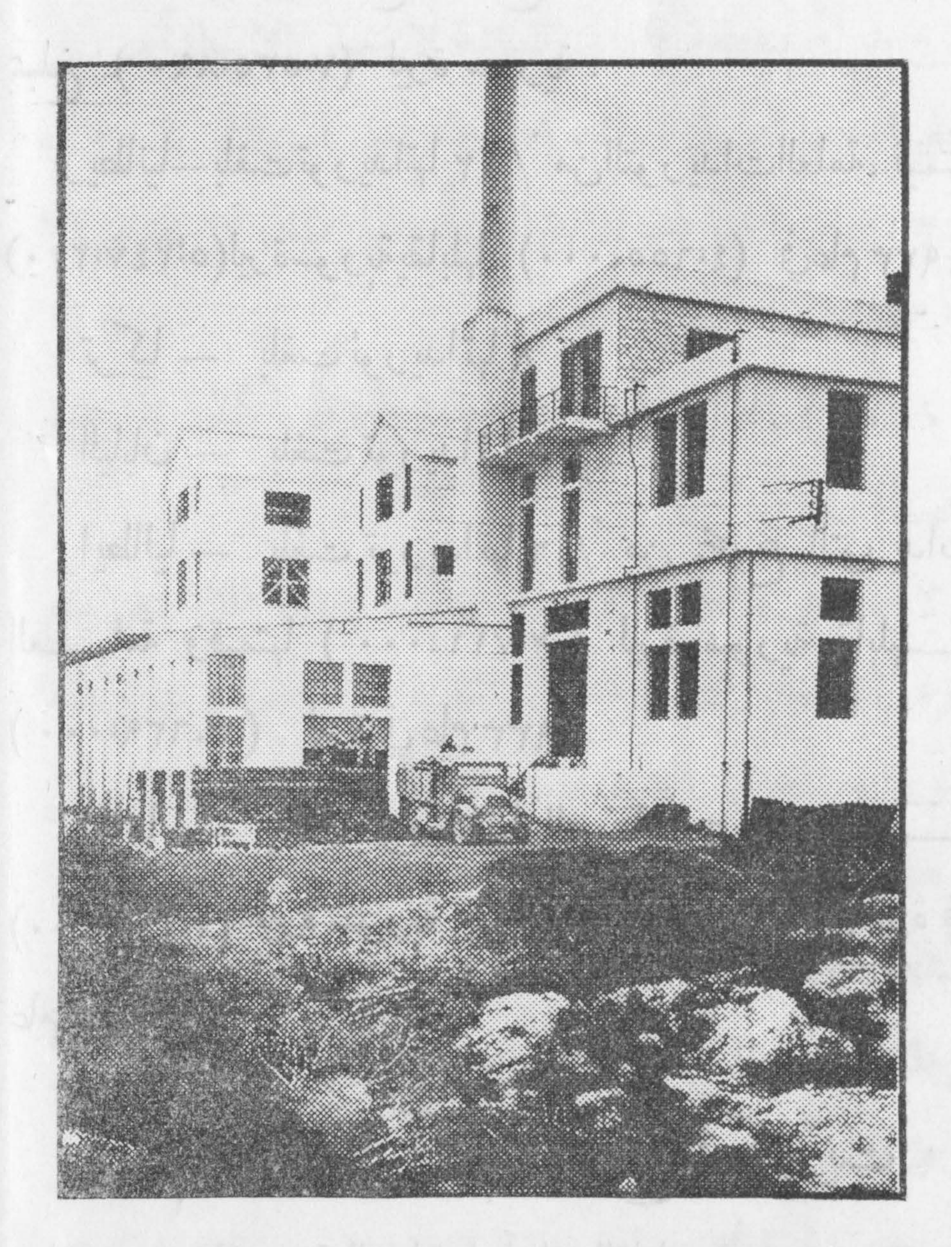
اصدرت المفوضية العليا قراراً يلغي القرار رقم (٢٦٥ L.R) القاضي بمنع استيراد آلات صنع الكبريت ، ويفرض القرار الجديد رسماً قدره ١٠٠ ٪ تعرفة كبرى و ٥٠ ٪ صغرى على آلات صنع الكبريت المستوردة من الخارج .

اتفاق اصحاب معامل الكبريت الثلاثة

في سوريا ولبنان

ان الاضرار البليغة التي الحقتها مزاحمة معامل الكبريت الاجنبية بمعامل الكبريت الثلاثة القائمة في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي دفعت هذه المعامل للتضامن امام الخطر الاجنبي فعقدت فيما بينها اتفاقا حددت فيه اسعار الكبريت .

وقد اتسع اخيرا نطاق هذا الاتفاق فاقتسمت المعامل الثلاثة اسواق البلاد فيما بينها فاصبح (معمل دمشق) يجهز دمشق وما يجاورها . واقتسم معملا (شياه) و (الدامور) بقية المراكز السورية واللبنانية الاخرى . وقد حدد الناتج السنوي للمعامل الثلاثة بمقدار ٨٠٠٠ صندوق



مصنع صابون الشرق الجديد في بيروت لصاحبه المهندس البرت افندي نقاش انشأه مؤخراً على الطراز الحديث .

توسيع معمل الشمنتو اللبناني

دعا مجلس ادارة شركة (شيكا) اللبنانية لصنع الشمنتو مساهميه الى عقد اجتماع فوق العادة في اليوم ٢٦ من هذا الشهر للتداول في امر زيادة راس مال المعمل وتوسيع نطاق انتاجه بايجاد « ١٢ » الف سهم اضافي ممتاز تعطي واردا سنويا قدره ٦٪

شركة نقل الحجاج

جاء في الجريدة الرسمية اللبنانية ان الحكومة :

« اجازت للسادة : فريد إده اللبناني التبعة والمقيم في بيروت ومظهر رسلان السوري التبعة وزكي بيضون الفلسطيني التبعة تأسيس شركة مغفلة لبنانية في لبنان عنوانها « الشركة الشرقية للملاحة » برأسمال مائة الف ليرة لبنانية سورية يقسم الى اربعة الآف سهم ذات قيمة خمسة وعشرين ليرة سورية »

والمفهوم ان هذه الشركة انما تألفت لنقل الحجاج بحرا من بيروت حسب الامتياز الذي حصل عليه اول الشركاء السيد فريد إده ، وذلك لمدة عشر سنوات على ان يتقاضى عن الراكب الواحد في بواخره الخاصة او البواخر التي يستأجرها ، الاسعار الآتية للذهاب والاياب :

١ — ١٢٠	ليرة سورية	في الدرجة الاولى
٢ — ١٠٠	«	« الثانية
٣ — ٦٤	«	« الثالثة

ما عدا نفقات الاكل وهي يومياً :

١ — ١٢٥	غرشاً سوريا	لركاب الدرجة الاولى
٢ — ٨٥	«	« الثانية
٣ — ٣٥	«	« الثالثة

ويدخل في اسعار النقل رسوم التطبيب المجاني التي تستوفى في ترعة السويس والمحاجر الصحية والمرافئ وعند الدخول الى الحجاز واجرة الصعود الى البصرة والنزول منها في مرافئ بيروت وينبع وجدة والمحاجر الصحية الاخرى

غرف صناعية وزراعية وتجارية

اصدرت الحكومة مراسيم لتشكيل غرف صناعية في كل من دمشق وحلب وحمص وانطاكية . وغرف زراعية في كل من دمشق وحلب وحماة ودير الزور وانطاكية . وغرف تجارية في كل من دمشق وحلب وحمص ودير الزور واسكندرون . وقد كلف وزير الزراعة والتجارة بتنفيذ هذه المراسيم.

بيروت : لمراسلنا الخاص

مراقبة اصدار الثمار

انشأت الحكومة اللبنانية دوائر خاصة لمراقبة اصدار الليمون في طرابلس وبيروت وصيدا وعينت رئيس الدائرة الزراعية رئيساً عاماً لدوائر المراقبة وقد بدأت هذه الدوائر مهمتهافي العام الفائت فانحصرت صلاحيتها بالثمار الحمضية على ان تشمل فيما بعد غيرها من الثمار والخضار. اما الهدف الذي تنشده الحكومة من المراقبة فظاهر في فذلكة مرسوم تأليفها وهو: —

« السعي لبثق عهد جديد لطريقة توضيب واصدار ثمارنا في الداخل وايجاد اقبال لها في الاسواق العالمية » .

وهذه المهمة الملقاة على عاتق دوائر المراقبة الحكومية هي على نوعين :

اولا — حمل المصدر اللبناني على اتباع الطرق القويمة في عملية الاصدار ليتمكن من الاستفادة من بضاعته في الدرجة القصوى .

ثانياً — حمل المستهلك الاوروبي على التهافت والاقبال على الثمار اللبنانية .

ولتحقيق الهدفين المذكورين اصدرت الحكومة اللبنانية في العام الماضي سلسلة من القوانين والانظمة الزراعية تلخص بالتدابير الآتية :

تقسم ارساليات الليمون الحامض والبرتقال المصدرة من المرافئ اللبنانية الى ثلاثة اصناف الاول يطلق على الصندوق ذي التوضيب الممتاز والخالية ثماره بتاتاً من كل خدش اوحشرة قشرية والثاني على الصندوق ذي التوضيب الجيد مع بعض التساهل بأمر تلوثه بالحشرات القشرية. اما الثالث فهو عدا ما ذكرنا .

ولا يجوز لغير الصنفين الاول والثاني دخول الموانئ الاوروبية ويصرح باصدار الصنف الثالث الى البلدان الشرقية كتركيا والعراق والهند وشرقي الاردن والجزيرة العربية والسودان . على ان تدمغ الصناديق بعبارة (التصدير ممنوع الى اوروبا) لحمل المشتري على الاحجام عن ابتياعه .

ولما كان يوجد حتى اليوم في البساتين اللبنانية كميات كبيرة من الصنف الثالث تزيد عن حاجة السوق المحلي فقد سمحت الحكومة باصدارها للاسواق الشرقية موقتاً على ان تعود فتحظر الاصدار متى تمت اعمال التطهير وهبطت اسعار ثمار هذا الصنف الى الحد الادنى .

وقد قررت الحكومة تنشيط الاصدار من الصنف الاول فهي تمنح جائزة قدرها ثلاثون غرشاً سوريا لكل صندوق منه مع اعفائه من رسم المراقبة ودمغه بماركة حكومية خاصة تثبت جودة محتويات الصندوق وهي بمثابة ضمانة حكومية للشتري وقد سجلت الماركة المذكورة في مكتب الحماية الدولية في سويسرا واصبحت لها صفة عامة تعرف بها في جميع الاسواق الاوروبية .

ونرى ان نشرح بايضاح كيفية تطبيق المراقبة الحكومية ودمغ انواع الصناديق فناخذ مدينة طرابلس مثلا فنقول :

استأجرت دائرة المراقبة في طرابلس عنابر واسعة حائزة على الشروط الفنية تستوعب ٤٠ الف صندوق وهي معروفة باسم عنابر الشيخ عفاف وتقع على المرفأ في ميناء طرابلس (الاسكلة) ومتصلة من جهة البحر بمواعين الشحن بواسطة صقالة خشبية خاصة .

ترد البضاعة قبل التصدير الى العنابر حيث تفرز أكواماً كل منها على حدة من قبل مأمور المراقبة وأعوانه وفقاً لكل ماركة ومن ثم تعاين رسمياً وتوضع عليها العلامات التي تشير الى انواعها من حيث الدرجة او الصنف . وتقوم المعاينة بفرز ١٥ بالمئة من الصناديق الواردة الى العنبر وتفحص كامل محتوياتها وتدون في سجل خاص الملاحظات العائدة لكل ماركة كوزن الصندوق الفارغ والملآن ومتوسط وزن الحب وحجم الثمار وعددها ونوعها و كيفية توضيبها ودرجة نظافتها .

وعند التصدير تعطى لصاحب البضاعة رخصة تبين نوع وكمية وماركة الصناديق وتصنيفها والجهة المصدرة اليها مع اسم المصدر الى غير ذلك من النقاط وبموجب هذه الرخصة فقط يمكن لصاحب البضائع اجراء المعاملات اللازمة مع شركات الملاحة وادخال بضاعته الى المرفأ ثم الى زوارق النقل. ويسهر عمال الجمرك على تطبيق هذا النظام كما ان المراسيم الجمهورية نصت على عقوبات شديدة لمن تثبت بحقه مخالفة للاحكام المرعية .

وبموجب هذه التدابير ووفقاً لتلك الانظمة بلغ مجموع ما صدر من لبنان خلال الموسم الماضي ما يأتي بالصناديق .

	المدينة	صنف اول	صنف ثان	صنف ثالث	المجموع
طرابلس	ليمون حامض	٢٢٤٢	١٠٠،٩٤٠	٥،٨٥٩	١٠٩،٠٤١
طرابلس	برتقال	٦٣١	١٥،١٨٠	٣٤٦	١٦،١٥٧
طرابلس	أبو اصفير			٤،٨١٤	٤،٨١٤
	بيروت		١٩،٥٢٢	٢،٠٩٨	٢١،٦٢٠
	صيدا وصور		٢،٣٢٧	٢،٧١٠	٥،٠٣٧
	المجموع	٢٨٧٣	١٣٧،٩٦٩	١٥،٨٢٧	١٥٦،٦٦٩

هذا ملخص ما تقوم به مديرية الزراعة في لبنان في موسم الليمون والبرتقال ومكافحة الحشرات القشرية التي تفتك بالموسم وتسيء الى سمعة حاصلاتنا في الاسواق الاجنبية ومن المنتظر ان تكون النتائج في الموسم الحالي احسن بكثير من ذي قبل .

التجارة مع رومانيا

كانت الحكومة الرومانية قد وقفت في الازمة الاخيرة موقفاً مضراً بمصالح تجار الليمون في طرابلس فلم تسمح بادخال صادراتنا الى بلادها كما انها حجزت اموال التجار اللبنانيين ويزيد مبلغها على اربعة ملايين من الفرنكات. وقد وردت انباء رومانيا تفيد ان صناديق الليمون اللبناني ما تزال مكدسة على ارصفة المرافىء لا تسمح الحكومة بادخالها الى البلاد .

وكان هذا الامر كافياً لاثارة اهتمام غرفة التجارة والصناعة في طرابلس فسعت بواسطة رئيسها رشاد بك اديب مع المفوضية العليا حتى تمكنت من حمل الوزارة الفرنسية على التدخل لمصلحتنا . ثم ركب رشاد بك اديب البحر وسافر الى رومانيا لمتابعة القضية مزودا بتوصية من المفوضية الى وزير فرنسا المفوض في رومانيا .

وتفيد الانباء الواردة من رشاد بك اديب على غرفة التجارة ان مهمته تكللت بالنجاح فاسفرت مساعيه عن ادخال ١٢ الف صندوق الى البلاد ورفع الحجز عن اموال التجار وسمح لصادراتنا بدخول رومانيا . وقد اصبح من المنتظر ان تقوى الحركة التجارية بين هذه البلاد والموانىء الرومانية .

زراعة الكرمة

يعد موسم الكرمة في لبنان في طليعة المواسم التي تعود على البلاد بالفوائد الكثيرة ولهذا تعنى الحكومة اللبنانية ومديرية الزراعة فيه عناية خاصة تحاول بواسطتها ان يجني اصحاب الكروم ثمارهم ونتاجهم .

ولكن الكرمة في لبنان مصابة بامراض واوبئة مختلفة في شتى الاماكن فاخذت الحكومة في السنوات الاخيرة تأتي بنصبات الكرمة الاميركانية من فرنسا ومشاتل الكرمة فيها فتوزعها على المناطق المريضة لتطعيم الشتل الجديد.

وقد قامت مديرية الزراعة في هذا العام باستيراد اربعين الف نصبة من الكرمة الاميركانية المجذرة.

وطلبت عشرين الف نصبة بواسطة شركة الادوية الزراعية وستقوم بتوزيعها مجاناً في المناطق الموبوءة بحشرة الفيلوكسرا وهي زحله بنوع خاص ومنطقة البقاع وبعض مناطق الجنوب.

وهنالك عشرة الاف نصبة طلبها الملاكون على حسابهم الخاص من الكرمة بين معطر واسود ولا بذر له واسماؤها الفنية: Aramon, Muscat, Sulatnina, et Plants, Americains.

وهكذا يكون مجموع النصبات المنتظرة في العام القادم خمسين الف بين بري ومطعم توزع في المناطق اللبنانية بمعرفة مديرية الزراعة وتحت اشرافها. واذا استمر العمل بالنشاط الذي هو عليه ينتظر ان تصبح الكرمة اللبنانية صحيحة بمدة وجيزة وعلى الاخص المنطقة البقاعية المصابة بحشرة الفيلوكسرا بدرجة مخيفة.

ونحن نرجو ان تتابع الحكومة جهودها في هذا السبيل المجدي.

مطالبة شركة المرفا بالتعويض

انفجر في الشهر الماضي المستودع الخاص بالمواد المنفجرة في مرفأ بيروت فذهب ضحية الانفجار عدد من الضحايا البشرية فضلاً عن بضائع كثيرة يملكها التجار البيروتيون.

وقد رفع تجار المدينة الذين لحقتهم الاضرار الفادحة بسبب الانفجار المذكور عريضة الى شركة المرفأ يطالبونها بالعطل والضرر الذي سببته لهم الكارثة. فشكلت الشركة لجنة خاصة من المفتشين ورئيس دائرة الصرفيات للنظر في هذه المطالب.

تهريب البضائع

عقدت لجنة التعرفة الجمركية في المفوضية اجتماعا قررت فيه تبديلات في تعرفة الاجناس الحريرية والكتان الواردة من الخارج. وقد لحقت هذه التعرفة الجديدة الواردات اليابانية بنوع خاص فارتفعت اسعارها بالاسواق ولا سيما في دمشق. وعلى ذلك اخذت البضائع اليابانية ترد الى اسواقنا من فلسطين بالتهريب فاحدثت ذعرا في الاسواق التجارية.

اما الحكومة فكل ما فعلته لمنع التهريب ان شددت الرقابة على الحدود ولا نعتقد ان ذلك يجدي في منع التهريب.

الصوف والجلود

عدلت التعرفة الجمركية المطبقة على صوف الماعز من نوع «تفتيك» الوارد الى البلاد المشمولة بالانتداب بسبعة عشر غرشا سوريا عن كل مئة كيلو وعلى الجلود غرش واحد للمئة حسب القيمة.

الصادر الى القطر المصري والوارد منه

شحن من جمرك بيروت الى القطر المصري خلال الشهر الماضي ١٥٠ قنطارا من القمردين و ١٠٠ قنطار نقوعاو١٤٠ قنطارا زبيبا.

وارسل الى مصر ايضاً ٨٠ بالة من الجوخ المصنوع في المعامل السورية.

وورد الى بيروت عن طريق جمرك صيدا في هذه المدة ٧٠٠ كيس سكر مصري و ١٥٠٠ قفة من الارز الرشيدي.

وجاء بطريق جمرك بيروت ٣٠ قنطارا من البندوره والباذنجان مشحونة من الاسكندرية.

أخبار العالم

استخراج النبيذ من الفواكه الحمضية (الموالح)

جاء في مجلة هادار للحمضيات ان الكيماويين في حكومة الولايات المتحدة قد تمكنوا من استخراج النبيذ من الفواكه الحمضية كالبرتقال والكريب فروت واليوسفي ولذلك اضيفت هذه المشروبات الى قائمة الناتجات الاخرى التي يمكن استخراجها من الفواكه الحمضية وخصوصاً الاثمار غير الصالحة للشحن (البرارة).

وطريقة استخراج النبيذ تحصل بتقطيع الفاكهة بواسطة مبشرة تدور بسرعة. وبعدئذ يؤخذ العصير ويصفى ثم تضاف اليه خميرة النبيذ وبعد اختماره يضاف اليه نحو ٢٥ بالماية من سكر الذرة البيضاء. وهذه المادة الاخيرة هي التي تحفظ النبيذ من التلف.

الايرادات من السياح

صدر مؤخراً كتاب بالانكليزية (١) يبحث في حركة السياحة في الاقطار الكبرى ويلخص نتائجها من ربح او خسارة. ولا يخفى ان موضوع السياحة من المواضيع التي تهم معظم الاقطار العربية نظراً لكونها مصدر مورد مالي كبير لها. وقد اجاد الكاتب بايضاح اهمية السياحة وذكر نتيجة موسمها من الربح او الخسارة لبعض الاقطار في الغرب.

ففي سنة ١٩٢٩ دخل انكلترا ٦٧٥،٠٠٠ سائح صرفوا فيها ٢٢ مليون جنيه وقد قصد من الانكليز للسياحة خارج بلادهم في تلك السنة ١،٠٣٣،٠٠٠ شخص صرفوا ٣٣ مليون جنيه في الخارج فلذلك تكون انكلترا قد خسرت ١١ مليون جنيه في سنة واحدة. غير ان فرنسا ربحت من وراء السياحة في تلك السنة ٦٨ مليون جنيه وكندا ٣٨ مليون جنيه وايطاليا ٢٢ مليون جنيه وسويسرا ١١ مليون جنيه.

ومقابل هذه الاقطار الرابحة تأتي الولايات المتحدة التي يخرج منها القسم الاكبر من السياح في العالم فقد بلغ صافي خسارتها في السنة ١٤٠ مليون جنيه.

فازاء هذه النتائج لا يستغرب القارئ مبلغ اهتمام الحكومات الكبرى باستمالة السياح الى بلادها وتأمين راحتهم فيها.

شركات البواخر الافرنسية

بالنظر لكساد التجارة العالمية اضطرت شركات البواخر الافرنسية لوقف عدد وافر من سفن اسطولها التجاري حتى بلغ عدد البواخر المعطلة في اواخر سنة ١٩٣٢ نحو ثلث الاسطول التجاري. غير ان الحالة بدأت تتحسن في سنة ١٩٣٣ وساعد على زيادة تحسنها القانون الصادر في ١٢ تموز ١٩٣٤ الذي خول الحكومة حق منح مساعدات مالية لشركات البواخر ولذلك اصبحت البواخر الواقفة بدون عمل لا تزيد حمولتها عن ١٥ بالماية من مجموع حمولة بواخر الشركات الافرنسية.

النفط في العجم

بلغ مجموع كمية النفط الذي استخرجته شركة النفط الانكليزية الفارسية المحدودة في الاحد عشر شهراً المنتهية في ٣٠ تشرين ثاني ١٩٣٤ ستة ملايين و ٩٥٨ الف طن. ومع كل ذلك فقد نزلت اسعار اسهم الشركة نزولا جديداً في اواخر كانون الاول ١٩٣٤ شأن معظم سائر شركات النفط العالمية.

معرض بروكسل

تعد الحكومة البلجيكية المعدات اللازمة لاقامة معرض عام في مدينة بروكسل تفتح ابوابه للزائرين ابتداء من ٢٧ نيسان القادم وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور مئة سنة على استقلال تلك المملكة.

(1) The Tourist Movement : by F.W. Ogilvie Pub. by P. S. King, London.

الاتفاق الانكليزي البولوني

في تصدير الفحم الحجري

جاء في مجلة الايكونومست انه قد تم الاتفاق بصورة تمهيدية بين اصحاب مناجم الفحم الحجري الانكليز وزملائهم البولونيين للامتناع عن المنافسة التجارية القائمة بينهم في الاسواق الخارجية.

ومع ان الاتفاقية النهائية لم توقع بعد فالمفهوم انها ستشمل الشرطين التاليين:

(١) تحديد النسبة بين الكميات التي يصدرها كل من القطرين.

(٢) تحديد النسبة بين القطرين في اسعار الفحم الحجري الصادر.

ومع ان بلاد بولونيا ليست هي الوحيدة التي تنافس انكلترا في الفحم الحجري ولكن هذا الاتفاق يعتبر مشجعاً للدول الاخرى التي تتنافس في تصدير الفحم.

وفيما يلي ننشر الكميات المصدرة في سنة ١٩٣٣ من الاقطار الرئيسية التي تصدر الفحم.

	طن
انكلترا	٣٩،٠٦٨،٠٠٠
المانيا	١٨،٢٠٠،٠٠٠
الولايات المتحدة	٨،٩٩٢،٠٠٠
بولونيا	٨،٩٥١،٠٠٠
بلجيكا	٣،٥٣٠،٠٠٠
فرنسا	٣،٢٥٧،٠٠٠

بنك باركليس (دومنيون كولونيال اند اوفرسيز)

جاء في مجلة الايكونومست ان ميزانية بنك باركليس للسنة المنتهية في ٣٠ ايلول ١٩٣٤ اظهرت تحسناً في حالة الودائع وفي معظم الاقراضات التي يقوم بها البنك. وان السبب الاكبر في هذا التقدم هو تحسن حالة الاعتماد المالي في جنوبي افريقيا. وان اعمال البنك في فلسطين والقطر المصري اظهرت تقدما محسوساً ايضا.

وجاء ايضاً ان ارباح البنك زادت من ٣٧٢،٠٠٠ جنيه للسنة المنتهية في ٣٠ ايلول ١٩٣٣ الى ٤١٠،٠٠٠ جنيه للسنة المنتهية في ٣٠ ايلول ١٩٣٤ وان البنك زاد معدل الارباح الموزعة على المساهمين من ٤$\frac{3}{4}$ بالماية كما كان في السنتين السابقتين الى ٥ بالماية للسنة المنتهية في ٣٠ ايلول ١٩٣٤.

فضة سوريا والعراق

من انباء انكلترا انه وصل اليها في اسبوع واحد من شهر كانون الاول ١٩٣٤ مسكوكات فضية من سوريا بقيمة ٣،٨٠٠ جنيه ومن العراق بقيمة ١٣،٨٦٠ جنيهاً.

اتحاد مصانع الشمنتو في انكلترا

اتفقت مصانع الشمنتو في جنوبي افريقيا منذ شهر نيسان من السنة الماضية على وضع حد للمنافسة بالاسعار بينها.

وفي ايلول تم مثل هذا الاتفاق بين مصانع اسكتلندا ايضا.

وتقول انباء انكلترا ان لجنة اتحاد مصانع الشمنتو قد تولت اعمال البيع وتحديد الاسعار وتوزيع الكميات التي تصرفها المصانع فنتج عن ذلك ان سعر الشمنتو زاد شلنين في كل طن ومن هذا يظهر ان صناعة الشمنتو في انكلترا اصبحت بيد لجنة هذا «الاتحاد» تستغلها لمنفعة المصانع بقطع النظر عن منفعة المستهلك.

ايونيان بنك (Ionian Bank)

بلغت ارباح ايونيان بنك الصافية للسنة المنتهية في ٣١—٧—٣٤ ١٢،٠٤١ جنيها فقرر البنك توزيع ٢ بالماية على الاسهم العادية كالسنة السابقة وبقي من الارباح القديمة غير الموزعة مبلغ ١٤،٥٦٦ جنيها نقلت لحساب السنة الجديدة

دمغ البيض في اسبانيا

جاء في جريدة (كومرس دي لفانت) ان الحكومة الاسبانية اصدرت مرسوما يقضي بان يكون جميع البيض الوارد من الخارج مدموغا وذلك ابتداء من الشهر الحالي .

رؤوس الاموال الانكليزية

المستثمرة خارج انكلترا

يلذ للقارىء ان يطلع على مقدار رؤوس الاموال الانكليزية واصنافها المستثمرة خارج انكلترا ليعرف مبلغ اهتمام الاجانب في سياستهم الاقتصادية خارج بلادهم . وقد قام بجمع تلك الارقام عن سنة ١٩٣٢ السر روبرت كندرسلي احد الخبراء الانكليز المعروفين.

	ليرة انكليزية
(١) سندات حكومات اجنبية وحكومات تابعة للتاج وحكومات مستعمرات وبلديات	١،٤٣٢،٠٠٠،٠٠٠
(٢) سندات شركات بريطانية في الخارج	١،٢٠٤،٠٠٠،٠٠٠
(٣) سندات شركات اجنبية او تابعة للستعمرات	٧١٩،٠٠٠،٠٠٠
(٤) سندات شركات ومؤسسات اخرى	٢٢١،٢٠٠،٠٠٠
	٣،٥٧٦،٢٠٠،٠٠٠

وتد بلغ ايراد تلك الاموال في سنة ١٩٣٢ — ١٥٦،٤٠٠،٠٠٠ ليرة انكليزية اي بمعدل ٤،٤ بالماية من قيمتها .

شركة سيارات سيتروان

من الانباء عن شركة سيارات سيتروان الافرنسية التي عادت لمزاولة اعمالها ان الادارة تنوي ادخال سياسة مالية شديدة وتجديد في تنظيمها . والمفهوم ان شركة كاوتشوك متشلن ، التي هي من اكبر الدائنين لشركة سيتروان ، قد قدمت للاخيرة مساعدات مالية وادارية للحيلولة دون اجراء التصفية . والمعلوم ان عدد العمال الذين يشتغلون في شركة سيتروان يبلغ نحو ٢٠،٠٠٠ عامل .

شركة البواخر (P.&O.)

عقدت الجمعية العمومية اجتماعها السنوي الرابع والتسعين في مركز الشركة بلندن في ٥ كانون الاول ١٩٣٤ ومما قاله رئيس الجلسة في خطابه ان الشركة خصصت الاحتياطي اللازم لاجل استهلاك البواخر السنوي وانها بنت في السنة الفائتة اربع بواخر وشرعت ببناء باخرة جديدة اخرى ستنزل الى البحر في تشرين الاول من سنة ١٩٣٥ . وتأسف الرئيس انه كالسنة الفائتة ليس بامكان الشركة ان توزع ارباحا للاسهم العادية بالنظر لكساد التجارة العالمية ووجود الحواجز الجمركية ونظام الحصص في معظم الاقطار . ومع كل هذا يفهم من خطابه ان اشغال الشركة كانت في سنة ١٩٣٤ احسن مما كانت عليه في سنة ١٩٣٣ .

معرض المصنوعات العربية

في مكتب مجلة الاقتصاديات العربية

خصصت ادارة هذه المجلة ناحية في مكتبها تعرض فيها نماذج صغيرة من المصنوعات الوطنية على اختلاف انواعها من جميع البلدان العربية فيتألف منها معرض صغير للصناعات العربية يشاهده كل من يزور مكتب المجلة من الوطنيين والاجانب من مختلف الاقطار في الشرق الادنى .

ولذلك فمن يرغب من اصحاب المصانع والمعامل الوطنية ان يعرض نموذجا من مصنوعات محله فليتكرم بارساله الى عنوان المجلة مع بيان وجيز عنه ليوضع بجانبه .

وادارة المجلة لا تتقاضى اجرا ما من اصحاب المعروضات لانها تعتبر هذا العمل خدمة وطنية واجبة .

المحلات التي تباع لديها مجلة الاقتصاديات العربية
او تسجل فيها الاشتراكات

القاهرة: مكتبة العرب . شارع الفجالة ٤٩ .
علي حسن افندي الفهلوي . شارع البستان ٥٦ .
مكتبة ومطبعة خضير . أول شارع عبد العزيز .
مكتبة انكلو امريكان . شارع ابراهيم باشا .
مكتبة الهلباوي . شارع فاروق ١٢ .
مكتبة امين افندي هنديه . ميدان سوارس .
مكتبة الفجالة المصرية .
المكتبة الاهلية الجديدة .
المكتبة التجارية الكبرى .
مكتبة السنترال .
المكتبة الانكليزية المصرية .
مكتبة ج.م. س. (G. M. S. Bookshop) .

الاسكندرية: ماهر حسن افندي فراج . شارع النبي دانيال .

القدس: مكتبة فلسطين العلمية . شارع يافا .
مكتبة بيت المقدس . شارع يافا .

يافا: مكتبة فلسطين الجديدة . شارع العجمي .
مكتبة فلسطين العلمية . شارع بسترس .
المكتبة السعدية . شارع العجمي .

حيفا: مكتبة حداد . شارع الفرير .
توفيق افندي زعبلاوي . الجرينه .
مكتبة جبور . شارع يافا .

عكا: ميشيل افندي عزام .

الناصرة: مكتبة الناصرة لصاحبها عودة افندي حلاق .

نابلس: ماجد افندي القطب .

طولكرم: مكتبة زكي افندي السفاريني .
عبد الرحيم افندي العلي .

بيسان: السيد محمد الحاج عثمان الحلاق .

اللد والرملة: الانسة ايفا دباس .

غزة: جورج افندي فرح .

بئر السبع: اديب افندي التركماني .

الخليل: حلمي افندي سلطان .

بيت لحم: سابا افندي البندك .

بيت جالا: السيد موسى زغيبرة .

بيت ساحور: السيد حنا جريس قمصيه .

عمان: مخازن اسعد الاردنية .
مكتبة فهمي افندي يوسف .

السلط: السيد سري العالم البسطامي .

بيروت: مكتبة جورج افندي اشقر . شارع البوسطة .
الجمعية التجارية في الجامعة الاميركية .
محل خضر افندي النحاس .
محل وديع افندي سنو .

دمشق: المكتبة العمومية . شارع الملك فؤاد .
مكتبة فهمي افندي العوا . السنجقدار .

حلب: المكتبة المصرية . شارع فرنسا .
مكتبة العرب .

طرابلس: المكتبة السورية .

زحلة: جوزيف افندي مطران .

بغداد: المكتبة العصرية .

الموصل: المكتبة العصرية .

البصرة: مكتبة المعارف .

كربلاء: مكتبة الفرات .

الحلة: المكتبة العصرية .

النجف: المكتبة الشرقية .

شركة الاونيون للتامين

L'UNION De PARIS

تاسست سنة ١٨٢٩

الضمانات الاحتياطية ١،١٢٨،٠٠٠،٠٠٠ فرنك

تتعاطى الشركة انواع التامين الآتية :-

١) التأمين على الحياة ٣) تأمين العمال

٢) التأمين ضد الحريق والزلزال ٤) تأمين السيارات

٥) التأمين ضد الحوادث

كل من يهمه مستقبله وتأمين امواله يمكنه ان يحصل على بوليصة تأمين

من شركة الاونيون

الوكلاء العموميون — قندلفت اخوان

طريق جوليان — القدس

تلفون **٩١٠** — صندوق البريد **٥١١**

اول شركة صناعية عربية للسكب في فلسطين والبلاد العربية الاخرى

هى شركة السكب الفلسطينية المحدودة

وقد وصلت هذه الشركة ارقى طبقة في الصناعة بفضل سهر القائمين بادارتها . ويوجد فيها امهر الميكانيكيين الاخصائيين بتركيب واصلاح موتورات وطلمبات وديناموات ومد اشرطة كهرباء وسكب انواع المعادن كافة .

الشركات هي اساس الاستقلال . عاملوا مصانعكم الوطنية

الوكلاء الوحيدون في فلسطين وشرقي الاردن لموتورات

ايردايل Airedale ذات الشهرة العالمية

مركز الشركة ✡ يافا ، فلسطين ✡ شارع الملك جورج

تلفون **٧٧١** — ص. ب. **٤٢**

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

DEALS WITH THE COMMERCIAL, FINANCIAL, INDUSTRIAL AND AGRICULTURAL AFFAIRS IN THE NEAR EAST

Published by the Arab Publications Co. Ltd.

Chief Editors:

F. S. SABA *B. Com., A.C.R.A., F.R.Econ.S.*
(Responsible Editor)

ADEL JABRE, *Economist*

Manager:

TEWFIC FARAH

Editorial Offices:

CONNAUGHT HOUSE, JERUSALEM, PALESTINE.

P. O. Box 268 — Phone No. 295

Beyt-Ul-Makdes Press

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

The Arab Publications Co. Ltd., which has been recently established, has seen that in all Arabic-speaking countries in the Near East there is no Economic periodical which specializes in serving the economic interests of the said countries; and as the Company was convinced of the great service and the wide circulation that an economic paper would have if it was published in Arabic, which is the language of the millions of inhabitants in this part of the world, it was decided to publish this fortnightly Journal to deal exclusively with commercial, financial, industrial and agricultural matters in the Near East.

The scope of this Journal will chiefly cover Egypt, Palestine, Transjordan, Syria, Lebanon and the sister States, Iraq, Arab Saudi State, Yemen and other parts of the Arab Peninsula. An especially useful and interesting section of the Journal will include items and information on world trade; and interesting material will be available on foreign countries having economic relations with the Near East. In other words the Arabic-speaking population will have a better understanding of their economic forces and at the same time will have useful information on the economic relations between them and the countries with which they trade. The Company is arranging a very wide scheme for the circulation of this useful periodical in all Arabic-speaking countries. Chambers of commerce and other academic and economic institutions have already expressed their keen desire to assist this paper in its economic programme, while a great number of educated men expressed their profound willingness to act as contributing editors in the lines of commerce, finance, agriculture or industry. A specially useful part of the Journal will consist of the advertisements which will bring commercial or industrial firms to a closer touch with the many readers in the Near East, and will also act as useful intermediary between foreign countries and the people of the Near East.

While this periodical is published in Arabic in order to give the desired benefit, it is hoped that some arrangement may be made as soon as possible whereby quarterly or half yearly or yearly supplements may be published in a foreign language containing articles and items of economic interest on economic conditions. At present we publ'sh herebelow a translation of the Table of Contents of this second number, and we trust that we shall be able through this Economic Journal to do our share in serving the economic interests in this part of the world.

We are sending a specimen copy of this number as a complimentary copy to all persons and institutions interested in the economic affairs of the Near East, and we are prepared to post the Journal regularly to all those who return the enclosed subscription form duly filled up.

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Table of Contents of the 2nd. Number dated 15th. January 1935

LEADING ARTICLES :

The General Economic Situation in 1934.

The Principles of the Income Tax-By Mr. Sadi Bsaiso, Graduate of the Paris University.

The Export of Palestine Oranges-By Mr. Hassan Khoulki Dajani, B.B.A. Jaffa.

Development of the Economic Situation in Syria and Lebanon,—By Mr. Jean Debbaneh, Agricultural Engineer, Sidon.

Industries from Citrus Fruits–By Mr. Sami Wafa Dajani, M.SC., Chemical Engineer at the Palestine Potash Ltd., Jerusalem.

Cooperative Agricultural Societies—By Mr. Yousef Zamreek, Agricultural Engineer.

The Economic Life of the State of Muscat and Oman—By Mr. Ismail Rassassi, Government Officer, Muscat.

The Economic Policy in Switzerland.

IRAQ & THE ARAB PENINSULA :

Building of new ships—Specialists in Industry—Irrigation Works—Commercial & Economic Conference - The Cattle Trade - Foreign Company sells its shares in Oil.—Japan invites Irakian Merchants - Irakian Inventions - Soap Factory in Basra - Clarification of Tar—Italy refuses Irakian dates - Cattle farms - New Regulation for conserving dates.

PALESTINE & TRANSJORDAN :

Rural Property Tax - The Huleh Lands—Amendment of the Companies Ordinance 1929 - Orange Market in Holland—New Air Route between Europe & Palestine - Average Cost of Living in Palestine - Bankruptcy of Jasir Bros. - Registration of Firms & Companies - Palestine Czecho-slovakian Chamber of Commerce.

BOOKS & PUBLICATIONS :

Soap - Soap Industry - Aleppo Chamber of Commerce Year Book - Egyptian Trade and Industry Journal - Report on Fruit and Vegetable Preservation.

EGYPT & SUDAN :

Mineral Products in Egypt – Japan and Egyptian Cotton - Restriction of the Exports of Cotton - Tobacco Trade in Egypt.

SYRIA, LEBANON, LATTAKIA & DJEBEL DRUZE :

The New Tax on Cotton Threads and Textiles - New Customs Instructions - Syrian Salt - Imports into French Mandated Territories - Duties on Match Factory machines - Match factory owners' agreement - Development of Shika Cement Factory - Society for the Transport of Pilgrims - Establishment of Commercial, Agricultural & Industrial Chambers - Inspection of fruit exports - Trade with Roumania - Vintage in Lebanon - Compensation claimed from Compagnie du Port - Smuggling of Goods - Wool & Skins - Trade between Egypt & Lebanon.

WORLD NEWS :

Manufacture of Wine from Citrus Fruits - Income from Tourists - French Navigation Companies - Petrol in Persia - Brussels Fair - Polonian British Coal Agreement - Barclays' Bank (D. C. & O.) - Syrian & Irakian Silver to England - Cement Factories Agreement in England - Ionian Bank - Stamping of imported eggs in Spain - British Capital Invested abroad - Citroen Company - P. & O. Steamship Company.

SUBSCRIPTION.

The Annual subscription is 600 mils in Palestine & Transjordan & 15 shillings in other parts of the world. For the convenience of persons and institutions who wish to receive this Journal we are enclosing a Subscription Form which may be filled up & returned.
